



المجلة العربية للقياس والتقويم



**العوامل الستة للشخصية (نموذج هيكساكو) وعلاقتها بأعانة الذات الأكاديمية لدى
طلاب جامعة الزقازيق مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات**

إعداد

د/ بسبوسة أحمد الغريب
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة الزقازيق

د/ يسرا شعبان إبراهيم بلبل
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية - جامعة الزقازيق
yusra2009shaban@gmail.com

المخلص العربي :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الستة للشخصية هيكساكو وعاقة الذات الأكاديمية لدى (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات، وكذلك التعرف على الفروق بين (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات في العوامل الستة للشخصية وعاقة الذات الأكاديمية، وأيضاً التعرف على مسار العلاقة بين العوامل الستة للشخصية وعاقة الذات الأكاديمية وتقدير الذات، وتكونت عينة البحث النهائية من (١٢٣٨) من طلاب جامعة الزقازيق، وتمثلت أدوات البحث في مقياس العوامل الستة للشخصية اعداد (Ashton & Lee, 2009) ومقياس عاقة الذات الأكاديمية (اعداد الباحثان) ومقياس تقدير الذات اعداد (Hudson, 1994) وباستخدام معامل الارتباط واختبار (ت) وتحليل المسار، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات في العوامل الستة للشخصية لصالح مرتفعى تقدير الذات، وكذلك وجود فروق بين متوسطى درجات مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات في إعاقة الذات الأكاديمية لصالح منخفضى تقدير الذات، وتوجد علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين عوامل الشخصية (الأمانة، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) والدرجة الكلية لعاقة الذات الأكاديمية لدى (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات، وجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لـ (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) على إعاقة الذات الأكاديمية، وتأثير موجب مباشر للانفعالية على إعاقة الذات الأكاديمية، ويوجد تأثير موجب مباشر لـ (الانبساطية، ويقظة الضمير) على تقدير الذات، ويوجد تأثير سالب مباشر لتقدير الذات على إعاقة الذات الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: العوامل الستة للشخصية- إعاقة الذات الأكاديمية- تقدير الذات- طلاب الجامعة.

The six factors of personality (HEXACO model) and relationship Academic self-handicapping among Zagazig University Students high and low Self-esteem

Abstract:

The present research aimed to identify the relationship between the six factors of personality HEXACO and Academic self-handicapping among (high\ low) self-esteem and identify the differences between (high\ low) self-esteem in HEXACO and Academic self-handicapping, and also to identify the path of the relationship between HEXACO, academic self-handicapping and self-esteem among university students. The basic research sample consisted of (1238) students from Zagazig university students, and the research tools were scale six factors of personality HEXACO (Ashton & Lee, 2009), academic self-handicapping scale (the researcher's preparation) and self-esteem scale (Hudson, 1994), and Using correlation coefficients, (T) test and path analysis, The results of the research found there is differences with statistically significant (at 0.01 level) between the averages of the scores of both high and those who have low self-esteem in the six factors of personality (HEXACO) in favor of the high self-esteem, and there is differences between the averages of the scores of both high and those who have low self-esteem in academic self-handicapping in favor of the low self-esteem . And there is a negative correlation with between factors of personality (Honesty, Extraversion, Agreeableness, Conscientiousness and Openness to experience) and the total degree of academic self-handicapping in (high\ low) self-esteem. There is a negative direct and statistically significant effect at the level (0.01) of six factors dimensions (Conscientiousness and Openness to experience) on self-handicapping, and positive direct (emotionality) on self-handicapping , and positive direct (Extraversion and Conscientiousness) on self-esteem, and negative direct of self-esteem on self-handicapping.

Keywords: The six factors of personality (HEXACO model), Academic self-handicapping, Self-esteem, University Students.

مقدمة:

يواجه الطالب العديد من المواقف والمهام الأكاديمية التي ينبغي تقييم أدائه فيها، فإذا كان ردود الفعل على تقييم أدائه سلبي يهدد شعور الطالب بقيمته واحترامه لذاته، وإحدى الطرق للخفض من هذا التأثير السلبي اختلاق عوائق أو أعذار مقبولة تمنعه من الأداء الجيد أمام ذاته والآخرين؛ مثل القاء اللوم على الظروف الخارجيه وليس ضعف القدرة أو كفاءة الذات أو الذكاء لديه فيتلاشى التهديد الذي يشكله التقييم السلبي للأداء مما يؤدي إلى حماية احترام الطالب لذاته.

وتم ظهور مفهوم اعاقه الذات لأول مرة على يد "بيرجلاس وجونز" على اعتبار أن الأفراد الذين يشعرون بضعف قدراتهم المطلوبة تجاه أداء مهام معينة؛ سيحاولون تبرير اخفاقاتهم أو اضعاف الشرعية عليها من خلال اختلاق عوائق وعقبات تعترض نجاحهم بهدف حماية شعورهم بكفاءتهم، فتوصف اعاقه الذات بأنها اختيار فعل أو موقف يمكن أن يرجع أسباب الإخفاق أو الفشل إلى عوامل خارجية واستيعاب النجاح (Berglas & Jones, 1978, p. 405) ¹.

وتعد اعاقه الذات إحدى الاستراتيجيات المعروفة لمواجهة الفشل المحتمل عندما يكون هناك تهديد لاحترام الذات، وعندما يكون الفشل متوقعا في بعض المهام ، وغالبا يكون مرتبطا بالقدرات فيبحث الفرد عن أعذار كمبرر للفشل المحتمل، فاستراتيجيات إعاقه الذات تستبعد دور قدرة الفرد كعامل سببي حيث تُرجع الفشل إلى عوامل أخرى، وتعزز فيه قدرة الفرد كسبب لأن النجاح حدث على الرغم من الظروف المعاكسه (Smederevac et al., 2003, p. 40).

¹ تم اتباع الإصدار السابع من نظام الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association في توثيق البحث الحالي.

ويطلق على اختلاق العوائق اسم اعاقاة الذات، فاعاقاة الذات مظهر سلوكي لنقص الكفاءة الذاتية، وينعكس ذلك حول اعاقاة الذات بشكل أكثر وضوحاً في سلوك المواجهه كاستراتيجية للتكيف ووسيلة لتجنب موقف التوتر بسبب نقص الموارد النفسية للتعامل بفعالية مع المشكلات التي قد تعيق الأداء الناجح (Nosenko et al., 2016, p. 44).

وتشير المفاهيم التقليدية إلى أن وظيفة اعاقاة الذات هي حماية الصورة الذاتية للفرد التي يحتمل أن تكون مهددة من الآثار السلبية للفشل أو التقييم الاجتماعي السلبي؛ فعلى سبيل المثال يستخدم الفرد عدم الاستعداد للامتحان كمبرر للاخفاق الدراسي المتوقع، في حين أشارت الأبحاث إلى أنه يمكن استخدام اعاقاة الذات أيضاً لتعزيز الصورة الذاتية للفرد فعندما يكون النجاح متوقفاً فإن استخدام السلوكيات والأعذار المثبطة للأداء يمكن أن يؤدي إلى إدراك الفرد لكفاءته الذاتية بصورة أكبر، لأن النجاح تم تحقيقه على الرغم من الظروف الصعبة، ومن ثم فإن استخدام اعاقاة الذات يخلق سيناريو مربحاً للجانبين لأنه يحمي في نفس الوقت من الآثار السلبية في حالة الفشل ويعزز الصورة الذاتية في حالة النجاح (Bodroza et al., 2022, p. 140).

وعلى الرغم من أن اعاقاة الذات هي استراتيجية عامة لحماية الذات، إلا أن اعاقاة الذات الأكاديمية مشكلة شائعة ذات أهمية خاصة للطلاب في نظام التعليم العالي؛ فيستخدم الطلاب استراتيجيات اعاقاة الذات الأكاديمية لحماية احترامهم لذاتهم فيشعرون بالقلق من كيفية تقييم الآخرين لهم في حالة الاخفاق الأكاديمي المحتمل وهذا يدفعهم إلى البحث عن أعذار، ولكن عواقب هذا السلوك مثل انخفاض الأداء الأكاديمي والمشاعر السلبية ومشاكل التكيف تجعل هذه الاستراتيجيات ليست حماية للذات ولكنها وهم للذات (Litvinova et al., 2015, p. 1996).

وتم اجراء العديد من البحوث حول مفهوم اعاقاة الذات في السياق الأكاديمي، فتوفر الفصول الدراسية وبيئة التعلم ظروفاً جيدة لتقييم سلوك اعاقاة الذات، فيواجه الطلاب في هذا

النظام الأكاديمي ظروفًا ومهامًا مختلفة تحتوى على معلومات حول قدراتهم وذكائهم، كما توفر بيئة التعلم مواقف لتحليل طبيعة الاعاقة الذاتية للطلاب والأثر البيئي المحتمل على السلوك، فيظهر الطلاب ذوى الاعاقة الذاتية سلوكيات متشابهة مثل المماثلة وتأخير استذكار دروسهم وتوفير وقت أقل للدراسة وقلة الجهد المبذول فى الدراسة والاستذكار؛ فيعزو الطلاب اخفاقهم فى الدراسة إلى هذه السلوكيات بشكل أكبر من قدراتهم وكفاءتهم الذاتية، (Gupta & Geetika, 2020, p. 88).

وأشارت نتائج بحث (Akca (2012, p. 292 إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقة الذات وكل من التسوية الأكاديمي ومركز الضبط، بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقة الذات والنجاح الأكاديمي، كما أن مستويات اعاقة الذات لدى طلاب الجامعة أعلى قليلاً من المتوسط، فسلوكيات اعاقة الذات ترتبط بمستويات منخفضة من النجاح الأكاديمي.

وتوصلت نتائج بحث (Njoroge et al., (2023, p. 7 إلى أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستويات عالية من الوعي، بينما يتميز الأفراد ذوى سمات الشخصية العصابية والانفتاح على الخبرة بمستويات عالية من اعاقة الذات الأكاديمية.

وأشار (Lee & Ashton, (2004, p. 331 إلى ان الدراسات الحديثة لعوامل الشخصية التي أجريت بلغات مختلفة وجدت من خلال استخدامها للتحليل العاملي أن عوامل الشخصية تتضمن ستة عوامل وليس خمسة عوامل، كما ان تدوير هذه العوامل مختلف نوعاً ما عن العوامل التي تم وصفها فى نموذج العوامل الخمسة ولذلك فهناك أهمية إلى اعادة ترتيب العوامل الخمسة للشخصية مرة أخرى، ومن خلال التوسع فى البحث والنتائج المتكررة للدراسات الحديثة وجد هناك عامل سادس للشخصية استمر فى الظهور وهو الأمانة والتواضع. فظهر نموذج العوامل الستة للشخصية من خلال اعادة النظر فى تحليل الدراسات التي تمت على الشخصية لتحديث نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويفترض نموذج هيكساكو HEXACO وجود ستة عوامل للشخصية وهم: الصدق والتواضع (H) والانفعالية (E) والانبساطية (X) والمقبولية (A) والضمير (C) والانفتاح على الخبرة (O) (Ashton et al., 2007, p. 1517).

ويكمن الاختلاف الرئيسي بين العوامل الخمسة للشخصية ونموذج هيكساكو في إضافة بعد الأمانة والتواضع وتشير هذه السمة إلى الفروق الفردية في الميل إلى أن تكون صادقاً في التعامل مع الآخرين، وعدم الرغبة في استغلال الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية أو لكسر القواعد، وتجنب الاحتيال والفساد وقلة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والثروة، كما يتميز عامل الصدق والتواضع بخصائص غائبة إلى حد كبير عن العوامل الخمسة مثل الاخلاص والانصاف وتجنب الجشع والتواضع من ناحية مقابل الخداع والمكر والجشع والادعاء من ناحية أخرى (Kranenbarg et al., 2023, p. 2).

والعلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات علاقة تبادلية، بمعنى أن كلا منهما يؤثر في الآخر، والفرد يتكون من مجموعة من السلوكيات التي تشكل شخصيته، فتقدير الذات يؤدي دوراً مهماً في تحديد ملامح الشخصية (أيمن عبد العزيز وفضل المولى الشيخ، ٢٠١٥، ص. ١٨٣). فتوصلت نتائج بعض البحوث إلى أن سمات الشخصية تؤثر على تقدير الذات، مما يسلط الضوء على الارتباطات بين سمات الشخصية وتقدير الذات التي يمكن تفسيرها من خلال الفروق الفردية (Shi et al., 2015) و (Joshi & Afshari, 2014) و (Varanarasamma et al., 2018) حيث أشارت نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) وتقدير الذات، في حين توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الانفعالية وتقدير الذات.

وتم استخدام نموذج العوامل الستة هيكساكو HEXACO في البحث الحالي، لأنه يُعد أفضل من نموذج العوامل الخمسة لفاعليته من خلال إضافة عامل الأمانة والتواضع، كما أنه يوفر مساحة أكبر للتعرف على الشخصية ويوضح النتائج المرتبطة بالسلوكيات العكسية وهذه النتائج لها تأثير مجتمعي كبير، وبالتالي فإن استبعاد عامل الأمانة والتواضع من نماذج الشخصية يؤدي إلى تقليل التنبؤ بهذه النتائج (de Vries et al., 2021, p. 5).

كما أن لتقدير الذات دور مهم في تحديد الدافع لسلوك اعاقه الذات، فيستخدم الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع استراتيجيات اعاقه الذات لتعزيز صورتهم العامة، بينما يستخدم الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض استراتيجيات اعاقه الذات لحماية صورتهم العامة (Richards et al., 2002, p. 590).

كما ترتبط اعاقه الذات بتقدير الذات، فتقدير الذات غير مستقر بين الطلاب ذوي اعاقه الذات الأكاديمية؛ فيقوم الطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض باستخدام استراتيجية اعاقه الذات بقصد حماية أنفسهم من العواقب المخيفة للفشل بينما يقوم الطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع باستخدامها بقصد تعزيز النجاح (Bae et al., 2022, p. 1).

فتقدير الذات بمثابة عامل نفسى له مكانة مهمة عند الطلاب فهو يعكس تقييم الفرد لنفسه فى المواقف الأكاديمية، ويمكن أن يكون له القدرة على تحديد النجاح أو الفشل فى الانجاز الأكاديمى (Jumareng & Setiawan, 2021, p. 152).

والأفراد الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات يستخدمون المزيد من الاعاقات الذاتية لأن لديهم ثقة بالنفس أقل (Coudeville et al., 2011, p. 670). ويوصى بحث (Jumareng & Setiawan, 2021, p. 152) أنه للتقليل من سلوك الاعاقه الذاتية الأكاديمية بين الطلاب فمن الضرورى رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحثان والتعامل مع الطلاب أثناء المحاضرات وتكليفهم بالمهام والمشروعات البحثية وتقسيمهم إلى مجموعات للمشاركة والتفاعل وعرض أعمالهم وملاحظة سلوكياتهم أثناء أداء الاختبارات الشفهية والميدتيرم، وتم طرح بعض الأسئلة أثناء المحاضرات على عدد من الطلاب والطالبات بكلية التربية الذين يعانون من انخفاض مستوياتهم الدراسية ولا يبادرون بالمشاركة والتفاعل من خلال استبيان مفتوح؛ وذلك بسؤالهم عن سبب هذا الإخفاق الأكاديمى وانخفاض أدائهم الأكاديمى ومشاركتهم ومشاعرهم السلبية وصعوبة تكيفهم فى البيئة الصفية؛ واتضح أن بعض الطلاب يعزوا أوجه القصور فى الأداء إلى الظروف المحيطة وليس ضعف القدرة على الأداء، والبعض يقدم أعذار وهميه قبل الأداء أو أثناء الأداء بسبب الخوف من الإخفاق فى الامتحانات أو المهام، والبعض يلجأ إلى المماطلة والتأجيل المستمر للأعمال والمهام وعدم الالتزام بالمواعيد، والبعض يتجنب

تعليقات وتقييمات الزملاء السلبية على مشاركتهم وتفاعلهم أثناء المحاضرات في حين يلجأ البعض إلى الانسحاب من المقرر بعد تسجيله.

ويحاول الطالب الذي يميل إلى استخدام سلوكيات اعاقه الذات حماية ذاته وزيادة ادراكه لكفاءته الذاتيه من خلال تشكيل الظروف التي تمنعه من تحقيق أداء جيد، فاذا أظهر أداءً سيئاً فيمكنه التعبير عن سبب اخفاقه باختلاق العوائق والقيام ببعض السلوكيات المباشرة والمتعمدة مثل تعاطى الأدوية والقلق من الامتحان وارتفاع مستوى التشوه المعرفى والتأجيل، ولذلك فان آلية اعاقه الذات تساعد في الحفاظ على احترام الذات من خلال توفير المرونة فى التقييم الذاتى (Kalyon et al., 2016, p. 238).

فاعاقه الذات الأكاديمية تقلل الانجاز الأكاديمى وتتسبب فى الانسحاب من أنشطة الانجاز الأكاديمى على المدى الطويل، فمن المهم للآباء والمعلمين الابتعاد عن السلوكيات التى تشجع على اعاقه الذات لدى الطلاب، فهناك حاجة لانشاء تدخلات تعليمية تركز بشكل واضح على تقليل سلوك اعاقه الذات لدى الطلاب وتحفيزهم لاعطاء اهتمام أكبر لتعلمهم والاندماج فى دراستهم. (Gupta & Geetika, 2020, p. 98).

ويوصى بحث (Kinon & Murray, 2007, p. 15) بأنه نظراً للأثر السلبي لاعاقه الذات الأكاديمية على العملية التعليمية والعلاقة الكبيرة بين اعاقه الذات الأكاديمية والسمات الشخصية للطلاب؛ يتعين على المعلمين والمرشدين الاهتمام أكثر بالسمات الشخصية للطلاب باعتبارها أحد العوامل المهمة التى تؤثر على الدافعية والتحصيل.

كما أشارت نتائج بحث (Bobo et al., 2013) إلى وجود علاقة ارتباطية بين شخصية الفرد واختياره للاعاقه الذاتية كاستراتيجية وقائية، فاعاقه الذات استراتيجية تكيف قائمة على الشخصية للتعامل مع الفشل المتوقع أو الفعلى.

بالنسبة للعلاقة بين سمات الشخصية وإعاقه الذات الأكاديمية توصلت نتائج بحوث (Kinon & Murray, 2007) و (Litvionva et al., 2015) إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين سماتهم الشخصية (يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة) واعاقه الذات

الأكاديمية بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية واعاقة الذات، في حين لا توجد علاقة بين اعاقة الذات والانبساطية. واختلفت معهم (Prpa, 2017) التي توصلت نتائج بحثها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقة الذات وسمات الشخصية (العصابية والانبساطية). في حين أشار نتائج بحث (Ross et al., 2002) إلى أنه لا توجد علاقة بين اعاقة الذات وسمات الشخصية (الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة)؛ وترى الباحثتان أنه قد يرجع التناقض في نتائج البحوث السابقة إلى أن الطلاب قد تختلف سمات شخصياتهم وتوقعاتهم لاعاقته الذاتية الأكاديمية وفقاً لاختلاف الخلفية الثقافية للطلاب والبيئة الأكاديمية والبرامج الأكاديمية التي يلتحقوا بها والنظام التعليمي والخبرات الأكاديمية المكتسبة والدورات التدريبية التي يتلقونها والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

كما أن تقدير الذات له وجهان؛ الأول: هو الشخص الذي لديه ثقة بنفسه ويتخذ قراراته بنفسه ويتحمل مسؤوليتها وناجح ومنفوق ولديه اتجاه ايجابي نحو ذاته ويتصف بسمات إيجابية وقيادية، والثاني: الشخص الذي يبدو أقل انجازاً وأكثر احباطاً ولديه اتجاه سلبي تجاه نفسه والحياة، فيعتمد تقدير الذات على شخصية الفرد ومن هنا كان هناك ضرورة لدراسة العلاقة بين السمات الشخصية وتقدير الذات.

واهتمت بعض البحوث بدراسة العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات مع متغيرات أخرى مثل بحث (أيمن عبد العزيز و فضل المولى الشيخ، ٢٠١٥) وبحث (Kenneth, 2014) وبحث (Varanarasamma et al., 2018)، وانفقت نتائج هذه البحوث على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، وبقظة الضمير) وتقدير الذات، بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين العصابية وتقدير الذات.

كما اهتمت بعض البحوث السابقة بالكشف عن العلاقة بين تقدير الذات واعاقة الذات الأكاديمية فأشارت بحوث كل من (Lupien و Richards et al., 2002) و (Smederevac et al., 2003) et al., 2010) و (Coudeville et al., 2011) و (Chen et al., 2017) و (Bae et al., 2022) و (Jumareng & Setiawan, 2021)

إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تقدير الذات واعاقة الذات الأكاديمية؛ أى أن اعاقة الذات الأكاديمية أقل استخداماً عند الطلاب ذوى تقدير الذات المرتفع.

وفى ضوء العرض السابق يمكن صياغة مشكلة البحث فى الأسئلة الآتية:

١. هل تختلف العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو بين (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات لدى طلاب الجامعة؟
 ٢. هل تختلف إعاقه الذات الأكاديمية بين (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات لدى طلاب الجامعة؟
 ٣. ما العلاقة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو واعاقه الذات الأكاديمية لدى مرتفعى تقدير الذات من طلاب الجامعة؟
 ٤. ما العلاقة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو واعاقه الذات الأكاديمية لدى منخفضى تقدير الذات من طلاب الجامعة؟
 ٥. ما التأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو وتقدير الذات واعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة؟
- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

١. الكشف عن الفروق بين (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات فى العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو لدى طلاب الجامعة.
٢. الكشف عن الفروق بين (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات فى اعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
٣. التعرف على العلاقة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو واعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة مرتفعى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة.
٤. التعرف على العلاقة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو واعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة منخفضى تقدير الذات لدى طلاب الجامعة.
٥. التعرف على التأثيرات السببية المباشرة وغير المباشرة بين العوامل الستة للشخصية فى ضوء نموذج هيكساكو وتقدير الذات واعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

أهمية البحث: تتضح أهمية البحث في:

١. دراسة ثلاثة متغيرات مهمة في حياة الطلاب الجامعية وهي: (العوامل الستة للشخصية، وتقدير الذات، وإعاقة الذات الأكاديمية) مع تقديم إطار نظري.
٢. تناوله لمتغير إعاقة الذات الأكاديمية كأحد الاستراتيجيات الوقائية لتحسين صورة الذات عند التعرض للاخفاق وال فشل مع تقديم مقياس جيد يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.
٣. استفادة الباحثين في مجال علم النفس التربوي في إجراء بحوث جديدة على عينات مختلفة ومع متغيرات أخرى.
٤. تقديم مجموعة من التوصيات بهدف تعزيز تقدير الذات لدى الطلاب وتقديم عدة إرشادات تهدف إلى التقليل أو منع استخدام الطلاب لسلوكيات إعاقة الذات في البيئة الأكاديمية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

The six factors of personality (HEXACO) (هيكساكو) العوامل الستة للشخصية

يعرفه Ashton, Lee, (2009) بأنه نموذج تم اشتقاقه كاختصار لأسماء العوامل الستة وتمثل في:

- ١- الأمانة والتواضع (H) Honesty and Humility (H) ويتضمن سمات الإخلاص والتواضع والميل إلى الصدق في العلاقات والانصاف وتجنب الجشع والخداع.
- ٢- الانفعالية (E) Emotionality (E) ويتضمن سمات الخوف والقلق والتوتر وطلب المساعدة والدعم الانفعالي من الآخرين.
- ٣- الانبساطية (X) Extraversion (X) ويتضمن سمات الحماس والنشاط وتقدير الذات والجرأة الاجتماعية والثقة بالنفس والتحمس أثناء الحديث مع الآخرين.
- ٤- المقبولية (A) Agreeableness (A) ويتضمن سمات التسامح واللفظ والمرونة في التعامل مع الآخرين والصبر والشعور بالثقة تجاه من استغلوهم وسببوا لهم ضرر.
- ٥- يقظة الضمير (C) Conscientiousness (C) ويتضمن سمات التنظيم والتخطيط للمستقبل والوعي والعمل الجاد والحكمة والكمالية والدقة والميل إلى تجنب الأخطاء.

٦-الانفتاح على الخبرة (O) Openness to experience ويتضمن سمات التقدير الجمال والتذوق الفني والفضول وحب الاستطلاع والخيال وتفضيل الأعمال الابتكارية والرغبة في الاكتشاف والبحث عن كل ما هو جديد. ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب بكل عامل من العوامل الستة للشخصية بمقياس HEXACO-60 (اعداد: Ashton & Lee, 2009 ، ترجمة وتعريب أميره بدر، ٢٠٢٠).

Academic self-handicapping اعاقاة الذات الأكاديمية

تعرفها الباحثتان بأنها نمط سلوكي يستخدمه الطالب للشعور باحترام الذات عندما يواجه موقفاً يهدد شخصيته بهدف تبرير اخفاقاته في انجاز المهام الأكاديمية، فإذا فشل فإنه يقوم بارجاع أسباب الفشل إلى العوائق الخارجية وإذا أظهر أداءً جيداً فسوف يثبت نجاحه في الظروف السلبية. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب/ الطالبة في مقياس اعاقاة الذات الأكاديمية (اعداد: الباحثتان).

Self-esteem تقدير الذات

يعرفه مجدى الدسوقي (٢٠٠٤، ص. ٦) بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمناً الايجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحاً اجتماعياً، أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً اجتماعياً، ويقاس اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على دليل تقدير الذات (اعداد: هودسون Hudson, 1994 ، ترجمة وتعريب مجدى الدسوقي، ٢٠٠٤).

محددات البحث: يتحدد البحث الحالي بعينة من طلاب وطالبات جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتم اجراء البحث في الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الإطار النظري:

أولاً: العوامل الستة للشخصية

يُعد مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيداً في علم النفس، فالشخصية مجموعة من الصفات أو السمات التي يتميز بها الفرد عن غيره وتؤثر على سلوكه وطريقة تفكيره وانفعالاته وإدراكه للأمور وتفاعله مع الآخرين وتأثيره فيهم وتأثره بهم.

وتشير الشخصية إلى أنماط السلوك والفكر والعاطفه الفريدة للفرد، والطرق التي يتفاعل بها لمساعدته أو إعاقة تكيفه مع الآخرين في المواقف المختلفة، ونشأت العديد من النظريات بهدف تحديد جوانب الشخصية التي تجبر الفرد على الاستجابة بطريقة معينة لموقف معين لفرد دون غيره من الأفراد (Kenneth, 2014, p. 23).

ويمكن وصف الأفراد الذين يتمتعون بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالآتي:
الانفتاح على الخبرة **Openness to experience** عادة ما يكون الأفراد الذين يتمتعون بهذه السمة مبدعين وحساسين للجمال، ويتمتعون بمستوى عالٍ من الخيال، إنهم فضوليون ويظهرون الحاجة إلى التنوع والتجارب الجديدة غير المألوفة، ويتمتعون بقدر كبير من الانطواء على الذات، ويقظة الضمير **Conscientiousness** فهؤلاء الأفراد منضبطون ذاتياً ومسؤولون ومنظمون ولديهم حاجة أكبر للإنجاز ومزيد من المثابرة ويظهرون سلوكيات أخلاقية عالية، والانبساطية **Extraversion** إنهم اجتماعيون أكثر اندفاعاً و عفوية وثرثرة وحيوية وحماس، يحبون الاثارة ولديهم مشاعر ايجابية وأكثر توجهاً نحو العالم الاجتماعي الخارجي، والمقبولية **Agreeableness** يميلون إلى اظهار التعاطف والدعم العاطفي والايثار والتعاون مع الآخرين والسعى إلى الانسجام، إنهم واثقون من أنفسهم متسامحون يحبهم الآخرون بسهولة، والعصابية **Neuroticism** فهم أكثر عرضه لتقلبات المزاج والمشاعر السلبية والتأثيرات السلبية مثل القلق والغضب والاكتئاب والاشمئزاز والعداء، إنهم غير قادرين على التحكم في دوافعهم والتعامل مع التوتر (Litvinova et al., 2015, p. 1998).

وظهر (نموذج هيكساكو) كبنية للشخصية من نتائج أبحاث أجريت بعدة لغات، ويعتمد على افتراض أن أهم خصائص الشخصية يمكن ترميزها كصفات في اللغات البشرية تصف مظاهر البعد الأساسي، واللغة الأولى التي أجريت بها هذه الدراسات الانجليزية والتي أنتجت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومع تكرار الدراسات عبر اللغات المختلفة ظهر عامل سادس للشخصية لم يظهر في وقت مبكر تم تسميته الأمانة والتواضع بمصطلحات مثل صادق وعادل ومتواضع مقابل ماكر ومخادع وجشع (Ashton et al., 2007, p. 1516).

والدراسات الحديثة التي أجريت بلغات أجنبية مختلفة أثبتت ظهور ستة عوامل لتطوير نموذج العوامل الخمسة لبنية الشخصية الذي يلخص خصائص الشخصية البشرية من حيث ستة عوامل أو أبعاد: الأمانة والتواضع (H) والانفعالية (E) والانبساطية (X) والمقبولية (A) والضمير (C) والانفتاح على الخبرة (O) ، وتتشابه أبعاد هيكساكو من الناحية المفاهيمية مع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبالنسبة للعامل السادس الصدق والتواضع يشير إلى الجداره بالثقة وتجنب الغش والطمع (Bashiri et al., 2011, p. 1174)

ويشير عامل الأمانة والتواضع إلى مدى الميل إلى استغلال الآخرين والشعور بالتفوق عليهم ويغطي جوانب الاخلاص والانصاف وتجنب الجشع والتواضع، ويشير الانفعالية إلى الفروق الفردية فى الميل إلى القلق والشعور بالارتباط العاطفى تجاه الآخرين ويغطي جوانب الخوف والقلق والاعتماد والعاطفه، وتشير الانبساطية إلى الفروق الفردية فى الميل إلى جذب الاهتمام الاجتماعى ويغطي جوانب احترام الذات الاجتماعى والجرأة الاجتماعية والتواصل الاجتماعى والحيوية، وتشير المقبولية إلى الفروق الفردية فى التعاون مع الآخرين حتى لو تم استغلالهم ويغطي جوانب التسامح واللطف والمرونة والصبر، ويشير يقظة الضمير إلى الفروق الفردية فى الميل إلى العمل الجاد وتنشيط الدوافع ويغطي جوانب التنظيم والوعى والكمالية والحكمة، ويشير الانفتاح على الخبرة إلى مدى اندماج الأشخاص فى أفكار جديدة ويغطي جوانب التقدير الجمالى والفضول والابداع والعمل غير التقليدى (Barends et al., 2024, p. 2).

وتوصل بحث Khan & Sarwar, (2016) وبحث Barends et al., (2024) وبحث Sergi et al., (2024) إلى وجود أربعة أبعاد/ أوجه فرعية تشبعت على كل عامل من العوامل الستة لنموذج هيكساكو، فيشمل الأمانة والتواضع: الاخلاص والانصاف وتجنب الجشع والتواضع، وتشمل الانفعالية: الخوف والقلق والاعتماد والعاطفة، وتشمل الانبساطية: احترام الذات الاجتماعية والجرأة الاجتماعية والتواصل الاجتماعى والحيوية، وتشمل المقبولية: التسامح واللطف والمرونة والصبر، ويشمل يقظة الضمير: التنظيم والوعى والكمالية والحكمة، ويشمل الانفتاح على الخبرة: التقدير الجمالى والفضول والابداع والعمل غير التقليدى، ويمكن توضيحهم كما يلي:

جدول (١) تشبع كل بعد من أبعاد العوامل الستة للشخصية على أربعة جوانب أو أوجه

العوامل الستة	الوجه الأول	الوجه الثانى	الوجه الثالث	الوجه الرابع
الصدق والتواضع	يعكس الإخلاص والميل إلى الصدق في العلاقات	يعكس الانصاف والميل إلى تجنب استغلال الآخرين لتحقيق مكاسب شخصية	يعكس تجنب الجشع وعدم الاهتمام بالثروة والمكانة الاجتماعية	يعكس التواضع
الانفعالية	يجسد الميل إلى الخوف	الميل إلى القلق	يعكس الاعتمادية وطلب مساعده عند الشعور بالضيق	الميل إلى العاطفه والقرب العاطفى للآخرين
الانبساطية	يعكس تقدير الذات الاجتماعى ودرجة تقييم الأفراد لأنفسهم	يعكس الجرأة الاجتماعية وزمام المبادرة في التفاعلات الاجتماعية	يعكس المؤانسة ومدى استمتاع الفرد بالتفاعلات الاجتماعية	يعكس الحيوية والنشاط والحماس
المقبولية	يعكس التسامح والرغبة في تجديد الثقة بالآخرين الذين استغلوهم	يعكس اللطف واعتدال الأفراد في تقييمهم للآخرين	يعكس المرونة والميل إلى تقديم التنازلات وعدم الجدال	يعكس الصبر والميل إلى عدم الغضب من الآخرين
يقظة الضمير	يعكس التنظيم والتخطيط للمستقبل	يعكس الوعي والقدرة على تحديد الأهداف والعمل الجاد والطوح	يعكس الكمالية وتجنب الأخطاء	يعكس الحكمة وعدم الاستسلام للدوافع
الانفتاح على الخبرة	يعكس التقدير الجمالى والتأثر بالفن والعالم الطبيعى	يعكس الفضول والاهتمام بمختلف أشكال المعرفة	يعكس الابداع والرغبة في الاكتشاف وتناول القضايا من زوايا مختلفة	يعكس الابتعاد عن التقليد وتناول الأفكار والمواقف بطريقة مختلفة وجديدة

كما تشترك Five Factor Model و HEXACO فى ثلاثة عوامل متشابهة الانبساطية
ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، بينما عاملى الانفعالية والمقبولية فى هيكساكو يتداخلان
مع عاملى العصابية والمقبولية فى العوامل الخمسة؛ فالعصابية فى العوامل الخمسة تهتم بتقييم

التأثيرات السلبية بما في ذلك الانفعالات الموجهة داخلياً وخارجياً بينما الانفعالية في هيكساكو تتضمن التأثيرات الموجهة داخلياً فقط أكثر من الاستقرار العاطفي وجوانب الحساسية، والفرق الأكثر وضوحاً في هيكساكو إضافة عامل الأمانة والتواضع الذى يتضمن سمات العدل والاخلاص. (Knight et al., 2018, p. 109)

ويتكون نموذج هيكساكو من ستة عوامل ثلاثة عوامل منها الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة يتم تفعيلها بشكل مشابه لنموذج العوامل الخمسة، بينما هناك اختلاف في تفعيل عاملى الانفعالية والمقبولية في هيكساكو فتشمل الانفعالية في قطبها الايجابى مؤشرات عالية من العصائية في نموذج العوامل الخمسة مثل القلق والخوف والحساسية، في حين أن المقبولية في هيكساكو يشير إلى انخفاض العصائية القطب الايجابى في العوامل الخمسة مثل الصبر والتسامح والقدرة على التصرف والتعبير عن الغضب والتحكم فى المشاعر، والميزة الرئيسية لنموذج هيكساكو عامل الصدق والتواضع الذى يشير إلى الاخلاص والانصاف وتجنب الغش والتواضع فى قطبه الايجابى والتلاعب والغش والكذب والاهتمام بالمكانة الاجتماعية العالية فى قطبه السلبى (Dinic et al., 2023, p. 2).

ويتم تفسير الأمانة والتواضع والمقبولية على أنهما شكلين مختلفين من الميول الايثارية المتبادلة، فالصدق والتواضع هو ايثار متبادل قائم على الانصاف أى معاملة الآخرين بانصاف حتى عندما يتمكن الآخرين من استغلالهم بنجاح، فى حين أن المقبولية ايثار متبادل قائم على الصبر والتسامح أى الاستمرار واستئناف التعاون مع الآخرين حتى عندما يكون الفرد مستغلاً من قبلهم (Lee & Ashton, 2020, p. 1077)

وفى ضوء نموذج هيكساكو فإن الأفراد الذين لديهم درجة عالية من الانفتاح على الخبرة أكثر تسامحاً ويقدرتون طرق التفكير المختلفة ولديهم فضول فكرى ويميلون للتغيير ومتحمسون لتجربة الأفكار الجديدة، بينما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من المقبولية لديهم استعداد لتقديم تنازلات والتعاون مع الآخرين ومعتدلين فى التعامل معهم ويتمتعون بعلاقات شخصية جيدة ومهارات تواصل جيدة ويشعرون بالثقة تجاه أنفسهم، بينما الأفراد الصادقون فهم أكثر تواضعاً وأقل أنانية. (Dinic et al., 2023, p. 3)

ويشير الأمانة والتواضع وهو العامل السادس فى نموذج هيكساكو إلى الميل إلى تجنب التلاعب بالأشخاص الآخرين لتحقيق مصالح شخصية وتجنب كسر القواعد، والمستوى المرتفع

من الأمانة والتواضع عند الطلاب يمكن أن يعزز سلوكيات الدراسة والمسؤولية والسلوك الأخلاقي، ويشمل عدة صفات مثل الصادق والمخلص والعاقل والمتواضع وعلى العكس من ذلك الجشع والمغرور والمخادع والمدعى (Sergi et al., 2024, p. 2).

وتوصلت نتائج بحث (de Vries et al., 2021) إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات مرتفعة أو منخفضة في سمة من سمات الشخصية يكونوا متناغمين بشكل خاص مع نفس السمة عند الآخرين فعلى سبيل المثال قد يكون الفرد الذي يتمتع بمستوى عالٍ من يقظة الضمير حريص بشكل خاص على العمل مع أفراد على درجة عالية من الوعي والضمير، وقد يكون الفرد الذي يتمتع بمستوى منخفض من الصدق والتواضع منتبهاً بشكل خاص لتواضع الآخرين وصدقهم حتى يتمكن من استغلال أولئك الذين بمستوى عالٍ من الأمانة والتواضع للعمل معاً أو التنافس مع أولئك الذين يتمتعون بمستوى منخفض من الأمانة والتواضع.

والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعوامل الستة للشخصية يقدمان أساساً قوياً للتعرف على الفروق الفردية بين الأفراد في السمات الشخصية، وسوف يتم التركيز على هيكساكو لأنه يشمل عامل الصدق والأمانة ذات الصلة بالناحية الأخلاقية التي تنعكس في السلوك اليومي للأفراد مقارنة بالعوامل الخمسة.

ثانياً: اعاقه الذات الأكاديمية

تُعد اعاقه الذات بأنها استراتيجية لحماية أو تعزيز احترام الفرد لذاته في المواقف التي قد يتعرض فيها احترام ذاته للتهديد، فهي وسيلة لتقليل مسؤولية الفرد عن أدائه في نظر الآخرين؛ من خلال الانخراط في عدد من الأنشطة التي عادة ما تؤثر على قدرته مثل الانسحاب من المقررات الدراسية والمماطلة والتأجيل وقلة النوم (Berglas & Jones, 1978, p. 405).

فميل الفرد إلى اختلاق عقبات أمام الأداء الناجح أو المواقف التنافسية من أجل حماية وتعزيز الفرد لذاته يُعبر عن اعاقه ذاتية، فالأشخاص الذين يعانون من اعاقه الذات يعززون أسباب الفشل إلى عوامل خارجية مثل الجهد بدلاً من عوامل داخلية مثل القدرة (Ross et al., 2002, p. 1173)

كما أن مفهوم اعاقه الذات من نظريات الاسناد السببى إلى ميل الأفراد إلى عزو النتائج الناجحه لأنفسهم والنتائج غير الناجحة إلى عوامل أخرى من خلال انكار المسؤولية الشخصية عن الفشل بالرغم من حدوثه، وفي المقابل الآثار المترتبة على الفشل فى تحديد مستوى قدرة الفرد بهدف حماية الصورة العامة للفرد والحفاظ عليها (Smederevac et al., 2003, p. 49)

وفى السياق الأكاديمى يتم تعريف إعاقه الذات الأكاديمية بأنها الحالة التى يتقبل فيها الفرد قصوره البسيط مثل الشعور بقلق الاختبار أو الانشغال بالكثير من الأنشطة من أجل اخفاء قصوره الكبير، وهو القصور الذى ينظر إليه الآخرون على أن تقصير وضعف الأداء (Akca, 2012, p. 290)

واعاقه الذات الأكاديمية هى آلية دفاعية لحماية احترام الذات فى مواجهة الفشل المحتمل أو ضعف الأداء، فيستخدم الطلاب استراتيجيات اعاقه الذات الأكاديمية للتعامل مع التحديات الصعبة أو المهام التى يعتقدون أنهم سيفشلون فيها، فالطلاب الذين يتوقعون الفشل أكثر عرضه للبحث عن عوامل خارجيه لتبرير ذلك الفشل، فقد يضع الطلاب عوائق عمداً تقلل النجاح حتى يمكنهم لاحقاً إلقاء اللوم على الفشل بدلاً من ضعف قدرتهم على النجاح (Bobo et al., 2013, p. 619).

فاعاقه الذات الأكاديمية تُعرف بأنها بناء معوقات للانجاز لحماية أو تعزيز كفاءة الذات المدركة بسبب الخوف من الفشل فى المواقف الأكاديمية القادمة كأداء الاختبارات، وذلك بهدف مواجهة تهديدات احترام الطالب لذاته. (Schwinger et al., 2014, p. 744)

ويميل الأفراد إلى سلوكيات اعاقه الذات عندما يكون هناك تقييم متعلق بالأنأ الخاصة بهم، فالكثير من توقعات الآخرين هى مصدر قلق لدى الأفراد الذين يؤذون أنفسهم، فعندما يتم تقييم الأداء الشخصى للأفراد يزداد الميل إلى اعاقه الذات بشكل عام (Kalyon et al., 2016, p. 238).

واعاقه الذات هى استراتيجية استباقية تحدث قبل وقوع حدث ما، فإذا كان أداء الفرد سيئاً فيبدأ بالبحث عن تبرير وتفسير للفشل المحتمل وخلق العقبات أمام أدائه؛ فيكون لديه عذر جاهز لذلك وسيلقى اللوم على العقبات فى هذا

الفشل، أما إذا كان أداء الفرد جيداً فيمكنه القول أنه تغلب على تلك العقبات (Litvinova et al., 2015, p. 1996)، ويضيف (Kalyon et al., 2016, p. 242) أن سلوكيات اعاقة الذات قد تظهر كآلية دفاع؛ فالتناقضات بين الأشياء التي يعتقد الفرد أنه يستحقها، وتوقعاته من الآخرين وردود الفعل التي يتلقاها تجعله يحاول التغلب على القلق الناتج عن مشاعر الاحباط والغضب للحفاظ على صورة الأنا، فيبهر التناقض بين التوقعات وما يحصل عليه.

فالتجارب الناجحة في الحياة تزيد من دافعية الأفراد وتدعم تصوراتهم عن كفاءتهم الذاتية، في حين أن التجارب غير الناجحة تقلل من دوافعهم، فالأفراد الذين يتجنبون الفشل قد يفضلون ضعف النجاح كاستراتيجية لاعاقة الذات، والسبب النفسي الكامن وراء ذلك هو جهد الفرد لحماية نفسه من خلال ارجاع أسباب الفشل إلى عوامل خارجية (Kalyon et al., 2016, p. 237).

ويحدث الميل إلى اعاقة الذات في المواقف التي يعلم فيها الأفراد أن أدائهم سيتم تقييمه من الآخرين، فحماية احترام الذات وخفض القلق والحفاظ على التأثير الإيجابي على الرغم من الاخفاقات وزيادة الحافز هي من الآثار الإيجابية لاعاقة الذات (Prpa, 2017, p. 6).

فاعاقة الذات الأكاديمية هي استراتيجية شائعة الاستخدام لإدارة التهديد الذي يتعرض له احترام الذات، والذي يتم استحضاره من خلال الخوف من الاخفاق في التحصيل الأكاديمي، فهي تشمل توليد عوائق أمام أداء المهام المطلوبة من أجل تأمين قدرات الفرد المدركة لديه، فالعائق قد يكون داخلياً أو خارجياً ولا يشمل إمكاناته أو قدراته (Gupta & Geetika, 2020, p. 87).

واعاقة الذات هي قدرة الفرد على القول بأن نتيجة الأداء الضعيفة ترجع إلى أسباب خارجية، مثل تقديم أسباب المرض أو الإصابة أو وجود مشكلة، وتستخدم كل هذه الأسباب كاستراتيجية لتغطية أهداف الانجاز التي لم تتحقق بالحد الأقصى (Jumareng & Setiawan, 2021, p. 152).

كما أنها نزعة انسانية يمكن تعريفها من حيث الأنماط السلوكية التي تنطوي على اختلاف عوائق أمام أداء الأفراد؛ فالأفراد الذين لا يقتنعون بأنهم يمكن أن يتدقوا الفشل يختلفون أعماراً لتحسين صورتهم العامة أو كفاءتهم

الذاتية، والاعاقات الادعائية تتضمن مشكلات تتعلق بالأعراض الجسدية أو المرض (Kaur & Raji, 2022, p. 234).

فالدافع الرئيسى لاستخدام اعاقه الذات هو منع تضرر احترام الذات عند تحمل مسؤولية الفشل فى أمر ما، فالأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات اعاقه الذات لا يساهمون فى نجاح قدراتهم، ويتيح هذا الادراك حماية الصورة الذاتية لديهم من الفشل، وإذا نجحوا فيمكنهم تضخيم قدراتهم لأنهم نجحوا فى ظل هذه العفبات (Bae et al., 2022, p. 1).

كما يشير مفهوم اعاقه الذات إلى ميل الفرد إلى اختلاق معوقات للأداء من أجل اعداد أذار لاحتمال الفشل، فوظيفة هذا السلوك هى الدفاع عن الصورة الذاتية الإيجابية والحفاظ عليها، فالطالب الذى لديه امتحان ولكنه قرر الذهاب إلى حفلة بدلاً من الاستذكار مثل هذا السلوك له وظيفة وقائية فى حالة الأداء الضعيف فى الامتحان؛ حيث يمكن تفسير الاخفاق فى الامتحان بالسهو فى الحفلة، أما إذا نجح فى الامتحان فإن سلوكه سيوفر له فائدة إضافية لصورته الذاتيه بسبب النجاح الذى حققه رغم السهر طوال الليل (Bodroza et al., 2022, p. 139).

ويتضح مما سبق أن اعاقه الذات الأكاديمية هى فى المقام الأول استراتيجية وقائية تحافظ على صورة الفرد واحترامه لذاته فى المواقف الأكاديمية؛ فالأفراد ذوي احترام الذات المنخفض يكون دافعهم فى المقام الأول هو حماية صورتهم الذاتية، ولهذا يستخدمون اعاقه الذات الأكاديمية واختلاق أذار عند توقع الاخفاقات الأكاديمية، بينما الأفراد ذوي احترام الذات المرتفع فيستخدمونها من أجل تعزيز الذات.

مكونات اعاقه الذات الأكاديمية

أشار (Smederevac et al., 2003, p. 50) إلى أن اعاقه الذات الأكاديمية مفهوم يتكون من ثلاثة أبعاد تم استخلاصها من التحليل العاملى الاستكشافى وهى: المبررات اللفظية Verbal justifications، والتأخير وقلة بذل الجهد Dealy, the lack of effort، والاعاقه الذاتية الداخلية Internal self-handicapping (الحالة النفسية والجسدية)، ويمثل الانسحاب

من المهام الأكاديمية بعد التأخير وقلة بذل الجهد، فالفرد الذي يتوقع الفشل سوف يقلل من جهده، ويرتبط ذلك بشكل كبير بصعوبة المهام، فالأفراد الذين يواجهون فشلاً محتملاً قد يميلون إلى الاستسلام والانسحاب من تلك المهام

وتوصل (Ganda & Boruchovitch, 2015, p. 419) إلى ثلاثة أبعاد لعاقة الذات الأكاديمية من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وهي: الفشل في السيطرة على الانتباه Failure to control attention ، ومشاكل في اعداد النشاط Problems preparing an activity ، ومشاكل في ادارة الوقت Problems with time management .

وحدد (Gupta, Geetika (2020, p. 90) أربع مكونات لعاقة الذات الأكاديمية وهي اعاقة الذات السلوكية وعاقة الذات الادعائية ومشكلات اعداد النشاط والفشل في التحكم في الانتباه، ولكن بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تشبعت المفردات على عاملين فقط هما: اعاقة الذات السلوكية Behavioural self-handicapping ، وعاقة الذات الادعائية Claimed self-handicapping. ويتفق معه (Kaur, Raji (2022, p. 234) إلى أن اعاقة الذات الأكاديمية تتكون من بعدين هما: اعاقة الذات السلوكية وعاقة الذات الادعائية.

وللتمييز بين اعاقة الذات السلوكية وعاقة الذات الادعائية؛ فتختلف سلوكيات الفرد في اعاقة الذات السلوكية وتشمل أفعالاً لا تعوق الأداء بشكل مباشر بينما تؤدي إلى تعديل الأداء مثل اختلاق المشكلات الجسمية أي توجيه الأذى للذات لتجنب الأداء كإصابة الجسم بالجروح وتضخيم ما هو موجود لدى الفرد والتركيز على العيوب وتعاطي الكحوليات وقول الفرد بأنه لا يعرف، بينما تشمل اعاقة الذات الادعائية ادعاء الفرد للمرض والقلق الاجتماعي والمزاج السيء وأنه ضحية أحداث الحياة القاسية (Prapavessis & Grove, 1998, p. 177).

كما تشير اعاقة الذات السلوكية إلى إعاقة أداء الفرد في مهمة ما من خلال الانخراط في أنشطة سابقة لا تساعد على الأداء الأمثل للمهمة مثل قلة الاستعداد والمماطلة وتعاطي المخدرات، والتي تضع نتائج الأداء في خطر وهي استراتيجيات دفاعية وقائية لتجنب المواقف التي قد تهدد وجهات نظرهم الذاتية الهشة (Lupien et al., 2010, p. 1105).

وتستخدم اعاقة الذات السلوكية لوصف المعوقات الناتجة عن العمل أو التقاعس عن العمل مثل قلة بذل الجهد وتعاطي المخدرات والفشل في الاستفادة من العوامل التي قد تؤدي إلى تحسين الأداء واختيار البيئات التي سوف تعيق الأداء، وتستخدم اعاقة الذات الادعائية

لوصف الاعاقات التي يتم التأكيد على وجودها مثل ادعاء المرض والخجل والقلق، وهي لا تزيد في الواقع من احتمالية الأداء الضعيف فقد لا تؤدي إلى انخفاض فعلى في لانجاز الأكاديمى (Clarke, 2018, p. 2).

وتتضمن اعاقه الذات السلوكية نوعاً من العمل المباشر على سبيل المثال تقليل الجهد والمماطلة، في حين أن اعاقه الذات الادعائية تشمل التعبير اللفظى عن بعض الاعاقات مثل التعب والارهاق والقلق دون الاشارة بالضرورة إلى سلوك خارجى يضر بالانجاز، ومن هذا المنظور تعد اعاقه الذات السلوكية أكثر سوءاً فى التكيف من اعاقه الذات الادعائية (Ferradas et al., 2018, p. 545).

ويقصد باعاقه الذات السلوكية سلوك متكرر للطالب كالمماطلة وتقليل الجهد المبذول والتظاهر بالمرض كاستراتيجيات لمواجهة الفشل الأكاديمى، بينما يقصد باعاقه الذات الادعائية تقديم ادعاءات وأعدار كالمرض والقلق والمزاج السيء كعوائق لاحتمالية الفشل الأكاديمى (غاده منتصر، ٢٠٢٣، ص. ٢٦٦).

ويتضح مما سبق اختلاف مكونات اعاقه الذات الأكاديمية فى البحوث السابقة فمنهم من أشار إلى أنها بناء يتكون من بعدين ومنهم من أشار إلى أنها بناء يتكون من ثلاثة أبعاد، فغالباً ما يستخدم الطلاب اعاقه الذات للتغطية على نقاط الضعف لديهم وأدائهم الضعيف فى الامتحانات حتى لا يتم التنمر عليهم أو التقليل من شأنهم من قبل الطلاب فيظهرون عذراً مقبولاً لتبرير اخفاقاتهم الأكاديمية ، فتظهر اعاقه الذات الأكاديمية بطرق مختلفة؛ فيمكن أن تكون سلوكيه مثل الانتظار حتى اللحظات الأخيرة لأداء المهام، أو لفظيه / ادعائية مثل التظاهر بأن المشكلات الصحية أثرت على الأداء.

قياس اعاقه الذات الأكاديمية

تعددت مقاييس اعاقه الذات وفقاً للتصور النظرى لمفهوم اعاقه الذات وتقدير سلوك اعاقه الذات فى المجالات المختلفة، وانتقل المفهوم إلى السياق الأكاديمى وتم تطبيقه فى البيئات الأكاديمية، ومن أشهر المقاييس التى اعتمد عليها الباحثون لقياس اعاقه الذات الأكاديمية مقياس Jones & Rhodewalt, (1982) ويتكون من ٢٥ مفردة يقيس ميول الطلاب لاستخدام اعاقه الذات الأكاديمية المرتبط بتقييم الأداء مثل المرض وقلة بذل الجهد والمماطلة....

ومقياس (Seederevac et al., (2003) هدف إلى التحقق من صدق مقياس Jones (Jones & Rhodewalt, 1982) لقياس اعاقاة الذات، ويتكون المقياس من (٢٥) مفردة سداسي التدرج، وتم التوصل إلى ثلاثة أبعاد لاعاقاة الذات تم استخلاصها من التحليل العاملي الاستكشافي وهي: المبررات اللفظية، والتأخير وعدم بذل الجهد، والاعاقاة الذاتية الداخلية. ومقياس (Ganda & Boruchovitch (2015) هدف إلى قياس اعاقاة الذات الأكاديمية، ويتكون من (٢٤) مفردة في المواقف التعليمية أمامها تدرج رباعي (لا علاقة لى بهذا.. - إنه يصفني جيداً) وأظهر التحليل العاملي الاستكشافي ثلاث مكونات لاعاقاة الذات الأكاديمية وهي: الفشل في السيطرة على الانتباه، ومشاكل في اعداد النشاط، ومشاكل في ادارة الوقت. ومقياس (Gupta, Geetika (2020) هدف إلى تطوير والتحقق من صحة مقياس الاعاقاة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتكون المقياس من (٤٣) مفردة ذات تدرج خماسي (أوافق بشدة..... لا أوافق بشدة)، وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم الابقاء على (٢٢) مفردة مقسمة على بعدين: اعاقاة الذات السلوكية ويتكون من (١٥) مفردة، واعاقاة الذات الادعائية ويتكون من (٧) مفردات. ومقياس (Kaur, Raji (2022) هدف إلى تطوير مقياس اعاقاة الذات الأكاديمية لطلاب التعليم العالي، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالب وطالبة، ويتكون المقياس من (٣٧) مفردة ذات تدرج خماسي، وبعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم الابقاء على (١٢) مفردة موزعة على بعدين: اعاقاة الذات السلوكية (٧) مفردات، واعاقاة الذات الادعائية (٥) مفردات. ويتضح مما سبق تعدد المقاييس التي استخدمت لقياس اعاقاة الذات الأكاديمية واختلاف أبعادها وجميعها تقرير ذاتي، وسوف تقوم الباحثتان باعداد مقياس اعاقاة الذات الأكاديمية وسوف يتم تحديد أبعاده من خلال التحليل العاملي الاستكشافي.

ثالثاً: تقدير الذات

يحتمل مفهوم تقدير الذات حيزاً مهماً في مجال الدراسات النفسية والتربوية لارتباطه الوثيق بعمليات التكيف النفسي والاجتماعي، فتعد الذات نواة الشخصية، فهي تعكس الأفكار والمشاعر التي يحملها الفرد عن نفسه، وتعبّر عن خصائصه الانفعالية والجسمية والعقلية والاجتماعية وتظهر في أنماط السلوك التفاعلي لديه (جميله بن عمور، ٢٠١٨، ص. ٤٩).

ومن الضروري التمييز بين تقدير الذات ومفهوم الذات، فمفهوم الذات يشير إلى الجانب المعرفي لاحترام الذات في حين أن تقدير الذات يتضمن كلاً من الموقف التقيمي والانفعالي تجاه الذات (Smderevac et al., 2003, p. 51).

فهناك فرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات بالرغم من التشابه والعلاقة الوثيقة بينهما، فيشير كل من عبد الحافظ (١٩٨٢) وعبد الهادي (١٩٩٨) إلى أن مفهوم الذات يتكون من مجموعة من الصفات والاتجاهات نحو الذات ولا يستطيع الفرد أن يكون اتجاهًا نحو نفسه دون أن يدركها وقيمها، لذلك فإن مفهوم الذات يتكون من ثلاثة أبعاد: البعد الإدراكي المعرفي والبعد التقيمي الوجداني والبعد التنبؤي المستقبلي، وتقدير الذات هو البعد التقيمي الوجداني من مفهوم الذات (في: أيمن عبد العزيز وفضل المولى الشيخ، ٢٠١٥، ص. ١٨٥) وتقدير الذات هو حكم شخصي حول قيمة الذات وقبولها أو رفضها والذي يظهر في مواقف الحياة، ولتقدير الذات دور كبير في الصحة النفسية وتوازن الشخصية، فتدني تقدير الذات يخل بتوازن الفرد وحيويته ويؤثر سلباً على كفاءته الذاتية في التعلم (Narimani & Mousazadh, 2010, p. 1554).

ويرتبط تقدير الذات سلبياً بالقلق المعرفي؛ لأن تقدير الذات يعكس أفكاراً حول الذات فمن المنطقي أن يكون تقدير الذات أكثر ارتباطاً بالأفكار السلبية والمخاوف بشأن الأداء (القلق المعرفي) وليس مع الأعراض الجسدية المتصورة (القلق الجسدي)، بينما يرتبط تقدير الذات إيجابياً بالثقة بالنفس (Coudeville et al., 2011, p. 671).

ويعتمد تقدير الذات بشكل كبير على ثقة الفرد ورضاه عن قدراته ومهاراته، وعادة ما يتحقق ذلك من خلال تجارب النجاح الشخصي؛ فيساعد تقدير الذات على التعامل مع التحديات الصعبة والتغلب عليها من خلال الايمان بقدراته، يكتسب الفرد تقديره لذاته من خلال أسرته حيث يلعب أفراد الأسرة دوراً حيوياً للغاية في تكوين شخصية الفرد، كما يؤثر تقدير الذات المرتفع لدى الوالدين على شخصية الفرد، فيمكن تحسين تقدير الذات من خلال التنشئة الاجتماعية المناسبة (Kenneth, 2014, p. 23)

ويمكن وصف السمات العامة للأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع بأنهم لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة والقدرة على مواجهة التحدي وسرعة الاندماج وأقل عرضه للضغوط ولديهم شعور بالرضا والسعادة والنجاح والتفاؤل وأكثر قدرة على الإنتاج، بينما الأفراد ذوي تقدير الذات

المنخفض يشعرون بالذنب واحتقار الذات وقلة الشعور بالكفاءة في انجاز الأعمال ويشعرون
بالغربة والتشاؤم والانكفاء على الذات (أيمن عبد العزيز وفضل المولى الشيخ، ٢٠١٥، ص.
١٨٦).

كما يشير تقدير الذات إلى التقييم الإيجابي الذي يقدمه الفرد لنفسه، فالأفراد الذين
يتمتعون بتقدير ذات مرتفع يميلون إلى رؤية أنفسهم على أنهم قادرين ومهمون ويستحقون
ويتمتعون بكفاءة ذاتية عالية وصورة ذات إيجابية وتوقعات نجاح مرتفعة ويحددون أهدافهم
ويندمجون في الأنشطة لتحقيق أهدافهم، في حين أن الأفراد الذين يعانون من انخفاض تقدير
الذات غالباً ما يشكون في قدراتهم وقيمتهم الذاتية (Cai et al., 2015, p. 87).
يُعد تقدير الذات أحد الجوانب النفسية المهمة للطلاب من أجل اجتياز المهام الأكاديمية
بنجاح؛ لأن ارتفاع تقدير الذات سيحفز الدافع والثقة بالنفس في التعلم، ومع زيادة الحافز والثقة
بالنفس سيؤدي ذلك إلى تحقيق أهداف الانجاز، فالطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع لديهم القدرة
على تقييم نقاط القوة والضعف لديهم وأكثر ثقة عند التعامل مع المهام الصعبة في عملية التعلم
(Jumareng & Setiawan, 2021, p. 152)

فالطلاب ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم الميل إلى الاعتقاد بأن الذكاء سمة ثابتة
وغير قابلة للتغيير، بينما يعتقد أولئك الذين يتمتعون بتقدير عالٍ للذات أن المثابرة يمكن أن
تساعد في تحقيق أهداف التعلم (Jumareng & Setiawan, 2021, p. 148).
ويعرف تقدير الذات بأنه التقييم الإيجابي الشامل للذات، ويتكون من بعدين: البعد الأول
تقدير الذات القائم على الفعالية/ الكفاءة ويشير إلى الدرجة التي يرى بها الأفراد أنفسهم قادرين
وفعالين، والبعد الثاني تقدير الذات القائم على القيمة ويشير إلى الدرجة التي يشعر بها الأفراد
بأنهم أشخاص ذو قيمة (Cast & Burke, 2002, p. 1042).

كما يتكون تقدير الذات من بعدين هما: البعد الأول الشعور بالكفاءة والقيمة الذاتية
ودور ذلك في تحقيق احترام الذات وتكوين الثقة بالنفس التي تسهم في تحقيق التوازن النفسي
للفرد، والبعد الثاني القدرة على اتخاذ القرار والتصرف بطرق أكثر فعالية أمام المواقف الصعبة
(جميلة بن عمور، ٢٠١٨، ص. ٥٠).

ومن أشهر المقاييس لقياس تقدير الذات والتي استخدمت في معظم البحوث السابقة
مقياس روزنبرج (Rosenberg Self-esteem Scale, 1965) لتقييم تقدير الذات من

خلال بعد واحد وهو الدرجة الكلية، ويتضمن (١٠) مفردات تقرير ذاتي تجعل المستجيبين يفكرون في رضاهم عن أنفسهم وصفاتهم وقدراتهم وقيمتهم الذاتية واحترامهم لذاتهم ومواقفهم الإيجابية تجاه مشاعرهم وأنفسهم (Bastianello et al., 2014, p. 526). وسوف نستخدم في البحث الحالي مقياس (Husdon, 1998) ترجمة وتعريب مجمدي الدسوقي لأنه أحدث ومفرداته أنسب لعينة البحث ويهدف إلى قياس المشكلات المتعلقة بتقدير الذات، ويحتوي على ٢٥ مفردة وتم تطبيقه على طلاب الجامعة.

ويتضح مما سبق يتضح أن تقدير الذات هو تقييم شخصي يقوم به الفرد لنفسه سواء صريحاً أو ضمناً وشعوره بقيمته الذاتية وأهميته وقدراته ويتشكل من خلال العلاقات المتبادلة بينه وبين المحيط البيئي، فتقدير الذات عامل مهم وفعال لمساعدة الطلاب أن يكونوا أكثر نجاحاً في تحقيق أهدافهم، فتقدير الذات المرتفع يجعلهم يميلون إلى تفضيل تحدى مهام التعلم الصعبة والمثابرة حتى يتمكنوا من إكمال المهام، ومواجهة الصعوبات أثناء التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على أداء المهام بنجاح.

البحوث السابقة:

تم تقديم مجموعة من البحوث المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي مقسمة إلى ثلاثة محاور:

أولاً: بحوث تناولت العلاقة بين سمات الشخصية واعاقة الذات الأكاديمية هدف بحث (Ross et al., 2002) إلى فحص العلاقة بين اعاقة الذات ونموذج العوامل الخمسة للشخصية، وتكونت العينة من (٢٥١) من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم (١٩،٣)، وتم تطبيق مقياس اعاقة الذات لـ (Rhodewalt 1990) مكون من ٢٥ مفردة ومقياس العوامل الخمسة للشخصية (NEO-PI-R) لـ (Costa & McCare, 2006) المكون من ٢٤٠ مفردة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اعاقة الذات والضمير بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقة الذات والعصابية ولا توجد علاقة بين اعاقة الذات و سمات الشخصية الأخرى (الانبساط والقبول والانفتاح على الخبرة)، وأظهر

تحليل الانحدار التدريجي أن جوانب الوعي والكفاءة والانضباط الذاتى يرتبط بقوة باعاقة الذات السلوكية.

واهتم بحث **Kinon & Murray, (2007)** بدراسة الفروق فى اعاقه الذات الأكاديمية بين طلاب المرحلة الجامعية على أساس السمات الشخصية والعمر، وتكونت العينة من (٤٤٠) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس اعاقه الذات ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقه الذات الأكاديمية وسماتهم الشخصية (الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقه الذات والعصابية، ولا توجد علاقة بين اعاقه الذات والانبساطية.

وتناول بحث **Bobo et al., (2013)** التنبؤ باعاقة الذات الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت العينة من (١٢٢٧) من طلاب الجامعة متوسط أعمارهم (٢١,٦٧)، وتم تطبيق مقياس اعاقه الذات لـ **Strube (1986)** مكون من ١٠ مفردات ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ **Donellan, Oswald, Baird & Lucas (2006)** المكون من ٢٠ مفردة، وباستخدام تحليل الانحدار توصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ باعاقة الذات من العصابية والضمير وأن العصابية والضمير يمثلوا ٢٥ ٪ من التباين فى اعاقه الذات، فارتفاع العصابية يتنبأ بارتفاع اعاقه الذات وانخفاض الضمير يتنبأ بارتفاع مستوى اعاقه الذات، وأن التنبؤ باعاقة الذات من العصابية والضمير مستقرًا عبر الزمن خلال الدراسة الطويلة.

وهدف بحث **Litvinova et al., (2015)** إلى معرفة تأثير سمات الشخصية والعمر على اعاقه الذات الأكاديمية، وتكونت العينة من (٤٤٠) من طلاب الجامعة بأربع كليات (العلوم الانسانية، والفنون، والعلوم التقنية، والعلوم)، وتم تطبيق مقياس اعاقه الذات لـ **Jones & Rhodewalt (1982)** مكون من ٢٥ مفردة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ **John, Donahue & Kentle (1991)** المكون من ٤٤ مفردة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقه الذات الأكاديمية وسماتهم الشخصية (المقبولية والضمير والانفتاح على التجارب الجديدة)، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقه الذات الأكاديمية والعصابية، فى حين لا توجد علاقة بين اعاقه الذات الأكاديمية والانبساطية.

واهتم بحث **Nosenko et al., (2016)** بدراسة التنبؤ باعاقة الذات من سمات الشخصية، وتكونت العينة من (١٢٠) من طلاب الجامعة تمتد أعمارهم من ١٨-٢٣ عام

متوسط أعمارهم (٢٠٠٥)، وتم تطبيق مقياس اعاقاة الذات لـ Jones & Rhodewalt (1982) المكون من ٢٥ مفردة ومقياس العوامل الخمسة للشخصية لـ Khromov (2000) المكون من ٦٠ مفردة ومقياس استراتيجية المواجهه لـ Krukova (2001)، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ باعاقاة الذات من سمات الشخصية (الضمير) واستراتيجية المواجهه التي تركز على العاطفة، وكذلك توجد علاقة سلبية بين اعاقاة الذات والضمير، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقاة الذات وسمات الشخصية (العصابية)، ويرتبط المستوى المنخفض من الضمير بالميل إلى اعاقاة الذات.

وأجرى Prpa, (2017) بحث بهدف دراسة العلاقة بين استراتيجيات اعاقاة الذات وسمات الشخصية والفروق في استخدام هذه الاستراتيجيات لدى الرياضيين وغير الرياضيين، وتكونت العينة من (١٨٣) شخص منهم ١٠٢ غير رياضي و١٨ رياضي تمتد أعمارهم من ١٥-٤٩ عام، وتم تطبيق مقياس اعاقاة الذات لـ Prpa, Smederevac & Colovic (2013) مكون من ١٧ مفردة ومقياس سمات الشخصية لـ Colovic, Smederevac & Mitrovic (2014) المكون من ٧٠ مفردة، وتوصلت النتائج إلى أنه وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات اعاقاة الذات وسمات الشخصية (العصابية والانبساطية) بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقاة الذات والضمير، ولا توجد فروق في النوع (ذكور واناث) في استخدام استراتيجيات اعاقاة الذات، بينما توجد فروق في استخدام استراتيجيات اعاقاة الذات بين الرياضيين وغير الرياضيين لصالح غير الرياضيين ولكن يوجد تأثير تفاعلي ذو دلالة احصائية بين النوع (ذكور واناث) والمستوى (رياضيين وغير رياضيين) على اعاقاة الذات لصالح الذكور غير الرياضيين.

واهتم Njoroge et al., (2023) بدراسة التنبؤ باعاقاة الذات الأكاديمية من سمات الشخصية والعلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٣٢٦) من طلاب الجامعة منهم ١٧٨ اناث و ١٤٨ ذكور متوسط أعمارهم (٢٢,٥٢)، وبعد تطبيق مقياس الاعاقاة الذاتية SHS المكون من ٢٥ مفردة لـ Rhodewalt (1994) ومقياس العوامل الكبرى الخمسة BFI المكون من ٤٤ مفردة لـ John, Donahue & Kentle (1991)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اعاقاة الذات الأكاديمية والعصابية، بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقاة الذات الأكاديمية وكل من (الضمير، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، في حين لا توجد علاقة بين اعاقاة الذات الأكاديمية والانبساطية، وأظهر تحليل

الانحدار أن سمات الشخصية شكلت ٢١٪ من التباين في اعاقه الذات الأكاديمية؛ حيث كان للعصابية أعلى قيمة تنبؤية تليها الانفتاح على الخبرة ثم للضمير وكان للمقبولية قيمة تنبؤية سلبية كبيرة.

ثانياً: بحوث تناولت العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات

أجرى Shi et al., (2015) بحث بهدف الكشف عن تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأعراض الاكتئاب، وتكونت العينة من (١٧٣٨) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس تقدير الذات ل روزنبرج (١٩٦٥) ومقياس الاكتئاب، وأوضحت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين العصابية وتقدير الذات. وتناول أيمن عبد العزيز وفضل المولى الشيخ (٢٠١٥) الكشف عن تقدير الذات لدى طلاب الجامعة بالخرطوم وعلاقته بسمات الشخصية، وتكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة وتم تطبيق مقياس ايزنك المختصر للشخصية ومقياس كوبر سميث لتقدير الذات، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون واختبارات توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من (العصابية والذهانية) وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطية موجبة بين الانبساطية وتقدير الذات، ومستوى تقدير الذات كان مرتفعاً لدى طلاب الجامعة.

واهتم بحث Joshanloo & Afshari, (2014) بدراسة التنبؤ بالرضا عن الحياة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات، وتكونت العينة من (٢٣٥) طالب وطالبة بجامعة طهران منهم (٦٠) ذكور و (١٧٥) إناث، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومقياس تقدير الذات ل روزنبرج (١٩٦٥) ومقياس الرضا عن الحياة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وتقدير الذات، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين العصابية وتقدير الذات.

كما هدف بحث Kenneth, (2014) ببحث العلاقة بين سمات الشخصية (الانفتاح على الخبرة والعصابية) وتقدير الذات لدى مجموعة من الشباب الذين حضروا برنامج التدريب القيادي لمدة شهر، وتكونت العينة من (٤١) من الشباب، وتم تطبيق مقياس ايزنك للشخصية

ومقياس روزنبرج لتقدير الذات، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة وتقدير الذات، بينما توجد علاقة سالبة بين العصابية وتقدير الذات.

وتناول بحث **Sorek et al., (2014)** الدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الجسم، وتكونت العينة من (٢٩٨) طالب وطالبة بالجامعة متوسط أعمارهم من (٢١-١٨) عام، وتم تطبيق مقياس سمات الشخصية ومقياس تقدير الذات ومقياس تقدير الجسم، وأشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يتوسط العلاقة بين سمات الشخصية (يقظة الضمير، والاستقرار العاطفي، والانفتاح على الخبرة) و تقدير الجسم، وارتبطت المستويات الأعلى من سمات الشخصية الثلاث بارتفاع تقدير الذات وارتفاع تقدير الجسم، كما توجد علاقة غير مباشرة بين سمات الشخصية وتقدير الجسم حيث يتوسط تقدير الذات هذه العلاقة.

واهتم بحث **Varanarasamma et al., (2018)** بالكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات بين طلاب الجامعات في ماليزيا، وتكونت العينة من (٥١٥) منهم ٢٥٨ إناث و٢٥٧ ذكور، وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية اعداد جولديبرج (Goldberg, 1999) ومقياس تقدير الذات اعداد كوبر سميث ، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وتقدير الذات، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين العصابية وتقدير الذات، وكشف تحليل الانحدار المتعدد عن (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) منبىء ايجابي بتقدير الذات بينما العصابية منبىء سلبي لتقدير الذات. وهدف بحث **Kiran et al., (2020)** إلى دراسة العلاقة بين التحصيل الأكاديمي وسمات الشخصية وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب وطالبة، وتم تطبيق جولديبرج (١٩٩٣) لقياس سمات الشخصية ومقياس روزنبرج (١٩٦٥) لقياس تقدير الذات، وباستخدام اختبار ت ومعامل ارتباط بيرسون توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التحصيل الأكاديمي وسمات الشخصية وتقدير الذات، وكذلك لا توجد علاقة بين التحصيل الأكاديمي وسمات الشخصية وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أن التحصيل الدراسي للطلاب لا يتأثر بسمات الشخصية وتقدير الذات لديه.

ثالثاً: بحوث تناولت العلاقة بين تقدير الذات واعاقة الذات الأكاديمية

اهتم بحث (Prapavessis & Grove, 1998) بدراسة تأثير الدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين إعاقة الذات ومعوقات الأداء التنافسي (الإعاقة الذاتية المحتملة)، وتكونت العينة من (١٠٩) من لاعبو الجولف الذكور، وتم تطبيق مقياس إعاقة الذات لـ Jones & Rhodewalt (1982) ومقياس تقدير الذات لـ Rosenberg (1965) وإدراج الأحداث التي أعاققت التحضير لبطولة الجولف القادمة، وأظهرت النتائج أن تقدير الذات بمثابة وسيط سلبي قوى، وتوجد علاقة سلبية بين إعاقة الذات وتقدير الذات؛ وتدعم هذه النتائج أحد الأسباب التي تجعل الأفراد الذين لديهم استعداد لإعاقة الذات هو أنهم يتمتعون بتقدير ذات منخفض.

وهدف بحث (Smederevac et al., 2003) إلى تحديد نوع استراتيجيات إعاقة الذات الأكاديمية التي يستخدمها الطلاب عندما يواجهون فشلاً محتملاً والعلاقة بين إعاقة الذات وتقدير الذات، وتكونت العينة من (١٢٠) من طلاب الجامعة بالفرقة الثانية والثالثة متوسط أعمارهم (٢١) عاماً وتم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات على أساس معيارين قابلية حل مهام اختبار الذكاء ووجود مشتتات أثناء حل المهام، وتم تطبيق مقياس إعاقة الذات لـ Jones & Rhodewalt (1982) ومقياس تقدير الذات لـ Rosenberg (1965) واختبارات الذكاء، وأظهر التحليل العاملي ثلاثة عوامل للإعاقة الذاتية الأكاديمية وهي المبررات اللفظية والتأخير وعدم بذل الجهد والإعاقة الذاتية الداخلية (الحالة النفسية والجسدية)، وتوصلت النتائج إلى أن ظروف الاختبار وصعوبة المهام ساهمت في اختيار نوع الإعاقة الذاتية الأكاديمية؛ فمعظم الطلاب عند وجودهم في موقف يتوقع فيه الفشل المحتمل يتم استخدام أحد نوعي استراتيجيات إعاقة الذات مثل البحث عن أعذار في ظروف خارجيه لمواجهة العواقب المحتملة على انخفاض كفاءة الفرد، والإعاقة الذاتية الداخلية من خلال الحالة النفسية والجسدية السيئة كمبرر للفشل المحتمل.

وتناول بحث (Lupien et al., 2010) العلاقة بين إعاقة الذات السلوكية وتقدير الذات، وتكونت العينة من (١٤٣) طالب وطالبة في علم النفس التمهيدي بالجامعة، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات لـ Rosenberg (1965) واختبار الذكاء غير اللفظي كتشخيص للقدرة بحيث يكون النجاح تشخيصاً لقدرة عالية والفشل تشخيصاً لقدرة منخفضة فالاختبار قادر على تحديد الأفراد الذين يتمتعون بمهارات عالية بشكل استثنائي وتم استخدامه لقياس الإعاقة الذاتية، وتم منحهم الفرصة لإعاقة الذات عن طريق الاختيار من بين مجموعة من مقاطع الموسيقى التي تنتقص من الأداء أو ليس لها تأثير على الأداء، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية

سلبية بين اعاقه الذات وتقدير الذات، فاستخدم الطلاب الذين لديهم تقدير ذات مرتفع سلوكيات اعاقه الذات بشكل أقل من الطلاب الآخرين.

كما اهتم **Coudeville et al., (2011)** بدراسة الدور الوسيط للثقة بالنفس والقلق فى العلاقة بين تقدير الذات وإعاقه الذات الادعائية، وتكونت العينة من (٦٨) لاعب كرة سلة، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات والقلق (المعرفى والجسدى) والثقة بالنفس واعاقه الذات الادعائية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين تقدير الذات واعاقه الذات الادعائية يتوسطها الثقة بالنفس، وتنبأ تقدير الذات بشكل ايجابى بالثقة بالنفس بينما تنبأ تقدير الذات بشكل سلبى بالقلق المعرفى، كما تنبأت الثقة بالنفس بشكل سلبى باعاقه الذات.

وأجرى كل من **Ferradas et al., (2018)** بحث بهدف تحديد البروفيلات المتميزة للطلاب لتحليل العلاقة بين تقدير الذات واعاقه الذات، وتكونت العينة من (١٠٢٨) طالب جامعى بأسبانيا، وتم تطبيق مقياس اعاقه الذات لـ **Martin, (1998)** ويتضمن اعاقه الذات السلوكية والادعائية ومقياس تقدير الذات لـ **Rosenberg (1965)**، وأظهر التحليل العنقودى خمس مجموعات، الأولى: تقدير ذات متوسط واعاقه ذاتية (سلوكية وادعائية) منخفضة، والثانية: تقدير ذات منخفض واعاقه ذاتية (سلوكية وادعائية) مرتفعة، والثالثة: تقدير ذات منخفض واعاقه ذاتية ادعائية مرتفعة، والرابعة: تقدير ذات متوسط واعاقه ذاتية (سلوكية وادعائية) متوسطة، والخامسة: تقدير ذات منخفض واعاقه ذاتية سلوكية مرتفعة، وأشارت النتائج إلى أن استخدام استراتيجيات اعاقه الذات (السلوكية والادعائية) يكون أكبر فى ملفات تعريف الطلاب نوى تقدير الذات المنخفض بينما الطلاب الذين يتمتعون بتقدير ذات مرتفع أو على الأقل متوسط يكون استخدام استراتيجيات اعاقه الذات أقل.

وهدف بحث **Jumareng & Setiawan, (2021)** إلى التحقق من العلاقة الارتباطية بين تقدير الذات وإعاقه الذات الأكاديمية وأهداف الانجاز، وتكونت العينة من (٨٠) طالب وطالبة بالفرقة الثالثة والرابعة بالمرحلة الجامعية، وتم تطبيق مقياس اعاقه الذات لـ **Torok, Szabo & Toth (2018)** مكون من ١٠ مفردات ومقياس تقدير الذات لـ **Hein & Hagger (2007)** المكون من ١٠ مفردات ومقياس أهداف الانجاز لـ **Elliot et al.,cd (2011)**، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين اعاقه الذات الأكاديمية وتقدير الذات، ويوصى البحث أنه للتقليل من سلوك إعاقه الذات الأكاديمية بين الطلاب فمن الضرورى رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

وتناول بحث (Bae et al., 2022) الفروق في إعاقة الذات وفقاً لمستوى تقدير الذات والخلج الداخلي، وتكونت العينة من (336) من طلاب الجامعة بكوريا بمتوسط عمري (21,18) وانحراف معياري قدره (1,93)، وبعد تطبيق أدوات البحث وباستخدام التحليل العنقودي Cluster analysis وتحليل التباين أحادي الاتجاه Anova أظهرت النتائج اشتقاق ثلاث مجموعات: الأولى تقدير ذات مرتفع وخلج داخلي منخفض والثانية تقدير ذات متوسط وخلج داخلي متوسط والثالثة تقدير ذات منخفض وخلج داخلي مرتفع، وجدت فروق ذات دلالة احصائية في إعاقة الذات الأكاديمية بين المجموعات الثلاث حيث المجموعة الثالثة ذات المستوى المنخفض من تقدير الذات هي الأعلى مستوى في إعاقة الذات الأكاديمية والمجموعة الأولى ذات تقدير الذات المرتفع هي الأدنى مستوى في إعاقة الذات الأكاديمية. تعقيب عام على البحوث السابقة:

بالنسبة للعلاقة بين سمات الشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية تنوعت أهداف البحوث السابقة فبعض البحوث اهتمت بدراسة العلاقة بينهما مع متغيرات أخرى مثل وبحث (Kinon & Murray, 2007) وبحث (Litvionva et al., 2015) وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إعاقة الذات الأكاديمية وسماتهم الشخصية (يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات والعصابية، في حين لا توجد علاقة بين إعاقة الذات والانبساطية. واختلفت معهم (Prpa, 2017) التي توصلت نتائج بحثها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات وسمات الشخصية (العصابية والانبساطية). في حين أشار نتائج بحث (Ross et al., 2002) إلى أنه لا توجد علاقة بين إعاقة الذات وسمات الشخصية (الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة). كما اهتمت بعض البحوث بدراسة التنبؤ بإعاقة الذات الأكاديمية من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل بحث (Bobo et al., 2013) وبحث (Nosenko et al., 2016) وبحث (Njoroge et al., 2023)، وتوصلت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بإعاقة الذات من (العصابية ويقظة الضمير) وأن العصابية والضمير يمثلوا 25 ٪ من التباين في إعاقة الذات، فارتفاع العصابية يتنبأ بارتفاع إعاقة الذات وانخفاض الضمير يتنبأ بارتفاع مستوى إعاقة الذات.

وبالنسبة للعلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات تنوعت أهداف البحوث السابقة فبعض البحوث اهتمت بدراسة الدور الوسيط لتقدير الذات في العلاقة بين سمات الشخصية مع

متغيرات أخرى مثل بحث (Gai et al., 2015) وبحث (Shi et al., 2015) وبحث (Sorek et al., 2014)، وبعض البحوث اهتمت بدراسة العلاقة بين سمات الشخصية وتقدير الذات مع متغيرات أخرى مثل بحث (أيمن عبد العزيز و فضل المولى الشيخ، ٢٠١٥) وبحث (Kenneth, 2014) وبحث (Varanarasamma et al., 2018)، بينما اهتم بحث (Joshnloo & Afshari, 2014) بالتنبؤ بالرضا عن الحياة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات؛ واتفقت نتائج هذه البحوث على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، وبقظة الضمير) وتقدير الذات، بينما توجد علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائياً بين العصابية وتقدير الذات. أما بالنسبة للعلاقة بين تقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية فقد اهتمت معظم البحوث السابقة التي تم عرضها بدراسة العلاقة بين تقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية مثل بحث (Smederevac et al., 2003) وبحث (Lupien et al., 2010) وبحث (Coudeville et al., 2011) وبحث (Jumareng & Setiawan, 2021) وتوصلت نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية. بينهما اهتم بحث (Ferradas et al., 2018) وبحث (Bae et al., 2022) بتحديد البروفيلات المتميزة للطلاب لتحليل العلاقة بين تقدير الذات وإعاقة الذات من خلال منهج يركز على الشخص وباستخدام التحليل العقنودي توصلت النتائج إلى أن المجموعة ذات المستوى المنخفض من تقدير الذات هي الأعلى مستوى في إعاقة الذات الأكاديمية بينما المجموعة ذات تقدير الذات المرتفع هي الأدنى مستوى في إعاقة الذات الأكاديمية. ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الستة للشخصية هيكلية هيكلية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى (مرتفعي، ومنخفضي) تقدير الذات، وكذلك التعرف على الفروق بين (مرتفعي، ومنخفضي) تقدير الذات في العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية، وأيضاً التعرف على مسار العلاقة بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية وتقدير الذات.

بالنسبة للعينة: تناولت معظم البحوث السابقة المرحلة الجامعية، وسوف يتناول البحث الحالي طلاب الجامعة.

بالنسبة للأدوات: بالنسبة لقياس إعاقة الذات الأكاديمية اعتمد عدد كبير من البحوث السابقة على مقياس (Jones & Rhodewalt, 1982) ومقياس (Rhodewalt, 1994) وبالنسبة لقياس تقدير الذات اعتمدت معظم البحوث السابقة على مقياس روزنبرج

Rosenberg (1965)، وسوف يستخدم البحث الحالي مقياس هيكساكو ٦٠ اعداد Ashtone & LLee ترجمة وتعريب (أميره بدر، ٢٠٢٠)، ومقياس تقدير الذات (اعداد Hudson, 1994، ترجمة وتعريب مجدي الدسوقي، ٢٠٠٤)، ومقياس إعاقة الذات الأكاديمية (اعداد الباحثان).
فروض البحث: في ضوء نتائج البحوث السابقة يمكن صياغة فروض البحث كالتالي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات من طلاب الجامعة في العوامل الستة للشخصية.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات من طلاب الجامعة في إعاقة الذات الأكاديمية.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى مرتفعى تقدير الذات من طلاب الجامعة.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى منخفضى تقدير الذات من طلاب الجامعة.
٥. توجد تأثيرات سببية مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائياً بين العوامل الستة للشخصية وتقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) لمناسبته لأهداف البحث.

مجتمع البحث: المجتمع الأصل في البحث الحالي هو جميع طلاب وطالبات جامعة الزقازيق محافظة الشرقية، وقد بلغ عدد المجتمع الأصل (١٦٠٧٨٢) طالب وطالبة، وفقاً لما ورد من بيان إحصائية مركز تقنية الاتصالات والمعلومات بجامعة الزقازيق للعام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

عينة البحث:

تم الحصول على عينة متاحة عن طريق إعداد أدوات البحث وتصميمها على صيغة Google form ووضعها على الانترنت والرابط <https://forms.gle/7bLrEnTbA1arBRzr6> وطلب من الطلاب والطالبات بجامعة الزقازيق الاستجابة على المقاييس الثلاثة –

عينة حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت من (١٥٠) طالب وطالبة بجامعة الزقازيق، بمتوسط عمري قدره (١٩,١٩)، وبانحراف معياري قدره (١,٠٥٦)، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

العينة الأساسية للبحث: تكونت من (١٢٣٨) طالباً وطالبة بالكليات العملية والنظرية جامعة الزقازيق، بمتوسط عمري قدره (٢١,٩٦)، وبانحراف معياري قدره (٢,٠٧١)، وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من فروض البحث.

جدول (٢) التوصيف العددي للعينة الأساسية (ن = ١٢٣٨)

عدد الطلاب بالكليات			
الكلية	عدد الطلاب	الكلية	عدد الطلاب
التربية	٤٤٨	علوم	١٤٢
الأداب	٢٠٢	طب بيطرى	٩٠
التجارة	٨٧	صيدلة	٧
الحقوق	٢٦	طب بشرى	٣٥
طفولة مبكره	١٨٢	زراعة	١٩
اجمالى	٩٤٥	اجمالى	٢٩٣

أدوات البحث:

أولاً: مقياس العوامل الستة للشخصية HEXACO-60 – short personality Inventory

اعداد (2009) Ashton & Lee , ترجمة وتعريب (أميره بدر، ٢٠٢٠)

يتكون المقياس (ملحق ١) من (٦٠) مفردة وهو نسخة قصيرة من مقياس Lee & Ashton, (2004) ومفرداته تقرير ذاتى موزعة على الستة عوامل لقياس سمات الشخصية وهى: (الأمانة والتواضع- الانفعالية- الانبساطية- المقبولية - يقظة الضمير- الانفتاح على الخبرة) بمعدل ١٠ مفردات لكل عامل وأمام كل مفردة تدرج خماسى (أوافق بشدة..... لا أوافق بشدة) وتأخذ التقديرات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) على الترتيب للمفردات الايجابية والعكس

للمفردات السلبية وأرقامها (١-٩-١٠-١٢-١٤-١٥-١٩-٢٠-٢١-٢٤-٢٦-٢٨-٣٠-٣١-٣٢-٣٥-٤١-٤٢-٤٤-٤٦-٤٨-٤٩-٥٢-٥٣-٥٥-٥٧-٥٩-٦٠) (Ashton & Lee, 2009, p.342) ويتم التعامل مع درجات كل عامل كبعد مستقل، وتم استخدام هذا المقياس لتمتعه بدرجة جيدة من الخصائص السيكمترية فامتدت قيم الاتساق الداخلي للبعد بين (٠,٧٧ و ٠,٨٠)، وأسفر التحليل العاملي الاستكشافي عن بنية عاملية قوية للعوامل الستة للشخصية عند مقارنتها بالصورة الكاملة المكونة من ١٠٠ مفردة وامتدت قيم التشبع بين (٠,٨٧ و ٠,٩٣).

وللتحقق من بعض الخصائص السيكمترية لمقياس العوامل الستة للشخصية كالاتي:

(١) الإتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد

الأمانة والتواضع		الانفعالية		الانبساطية		المقبولية		يقظة الضمير		الانفتاح على الخبرة	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
٦	**٠,٣٩٥	٥	**٠,٤٩٧	٤	**٠,٥٨٥	٣	**٠,٣٩١	٢	**٠,٤٩٧	١	**٠,٥٩٥
١٢	**٠,٥٦٠	١١	**٠,٤٣٤	١٠	**٠,٤٦١	٩	**٠,٤١٢	٨	**٠,٦٣٦	٧	**٠,٣١٩
١٨	**٠,٤٠٠	١٧	**٠,٥٦٥	١٦	**٠,٦٢١	١٥	**٠,٦٢٩	١٤	**٠,٦٢٩	١٣	**٠,٥٤٧
٢٤	٠,١٠٠	٢٣	**٠,٦١٠	٢٢	**٠,٥٥٨	٢١	**٠,٥٥١	٢٠	**٠,٦٥٣	١٩	**٠,٢٩٦
٣٠	**٠,٤٢٠	٢٩	**٠,٣٨١	٢٨	**٠,٧٤٩	٢٧	**٠,٤٩٣	٢٦	٠,١٠٧	٢٥	**٠,٥٦٨
٣٦	**٠,٥٢٣	٣٥	**٠,٥٠١	٣٤	**٠,٥٩٥	٣٣	٠,١٠٩	٣٢	**٠,٥٤٩	٣١	**٠,٥٣١
٤٢	**٠,٥٩٩	٤١	**٠,١٩٥	٤٠	**٠,٦٤٢	٣٩	**٠,٤٩٩	٣٨	**٠,٤٢٥	٣٧	**٠,٢٢٢
٤٨	**٠,٥٤٠	٤٧	**٠,٤٧٨	٤٦	**٠,٦٢٢	٤٥	**٠,٣٦٠	٤٤	**٠,٥٨٣	٤٣	**٠,٣٥٠
٥٤	**٠,٣٥٥	٥٣	**٠,٦٢٢	٥٢	**٠,٤٩٨	٥١	**٠,٣٦٥	٥٠	**٠,٤٥٠	٤٩	**٠,٦٠١
٦٠	**٠,٥٥٦	٥٩	**٠,٥٢٣	٥٨	**٠,٤٣١	٥٧	**٠,٤٣٤	٥٦	**٠,٦٠٣	٥٥	**٠,٣٤٥

ويتضح من الجدول (٣) وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) و

(٠,٠١) بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه عدا المفردات (٢٤، ٢٦، ٣٣).

حساب صدق مقياس العوامل الستة للشخصية:

(١) صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط

بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة

المفردة من الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وكانت حدود دلالة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (0,05) هي (0,150) وعند مستوى (0,01) هي (0,208) (فؤاد البهي السيد، 1973، 170)، وقد امتدت قيم معاملات الارتباط بين (0,222 و 0,534) وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) في حالة حذف المفردة ما عدا المفردات رقم (7، 10، 19، 24، 26، 33، 37، 51، 58) لذا فقد تم حذفهم.

(2) الصدق التلازمي: تم حساب الصدق التلازمي بالاستعانة بالنسخة المختصرة لمقياس HEXACO-24 كمحك اعداد (2013) de-Vries ترجمة وتعريب فتحى الضبع (2019) بواقع 4 مفردات لكل بعد من الأبعاد الستة، وتم تطبيق المقياسين معاً وحساب معامل الارتباط بينهما، وكانت النتائج بالجدول التالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين المقياس الحالي والمحك الخارجي

العوامل	الأمانة والتواضع	الانفعالية	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	الانفتاح على الخبرة
معامل الارتباط	*0,764	*0,542	*0,764	*0,767	*0,803	*0,710
	*	*	*	*	*	*

ويتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يدل على صدق المقياس.

حساب ثبات مقياس العوامل الستة للشخصية HEXACO:

(1) ثبات المفردات عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ"، لمفردات كل بعد على حده وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5):

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس العوامل الستة للشخصية

الانفتاح على الخبرة		يقظة الضمير		المقبولية		الانبساطية		الانفعالية		الأمانة والتواضع	
معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	رقم المفرد	معامل ألفا	رقم المفرد
٠,٤٨٢	١	٠,٦٤٩	٢	٠,٤٧٤	٣	٠,٧٥٤	٤	٠,٦١٢	٥	٠,٥٢٢	٦
٠,٥٧٢	٧	٠,٦١٦	٨	٠,٤٨٩	٩	٠,٧٧٧	١٠	٠,٦٣٢	١١	٠,٤٧٢	١٢
٠,٥٠٣	١٣	٠,٦١٩	١٤	٠,٣٨٣	١٥	٠,٧٥١	١٦	٠,٥٨٨	١٧	٠,٥٢٤	١٨
٠,٥٨٧	١٩	٠,٦١٢	٢٠	٠,٤١٩	٢١	٠,٧٥٧	٢٢	٠,٥٧٧	٢٣	٠,٦٠٠	٢٤
٠,٤٩٨	٢٥	٠,٧٣٩	٢٦	٠,٤٣٩	٢٧	٠,٧٢٦	٢٨	٠,٦٣٢	٢٩	٠,٥١٧	٣٠
٠,٥٠٣	٣١	٠,٦٣٩	٣٢	٠,٥٦٢	٣٣	٠,٧٥٣	٣٤	٠,٦٠٥	٣٥	٠,٥١٢	٣٦
٠,٥٦١	٣٧	٠,٦٦١	٣٨	٠,٤٣٣	٣٩	٠,٧٤٦	٤٠	٠,٦٦٣	٤١	٠,٤٦٠	٤٢
٠,٥٤٧	٤٣	٠,٦٣٣	٤٤	٠,٤٧٨	٤٥	٠,٧٤٨	٤٦	٠,٦١٠	٤٧	٠,٤٨١	٤٨
٠,٤٨١	٤٩	٠,٦٥٣	٥٠	٠,٤٩٥	٥١	٠,٧٧٠	٥٢	٠,٥٧٣	٥٣	٠,٥٣٧	٥٤
٠,٥٥٤	٥٥	٠,٦٢٥	٥٦	٠,٤٥٥	٥٧	٠,٧٧٦	٥٨	٠,٥٩٩	٥٩	٠,٤٧٤	٦٠
معامل ألفا = ٠,٥٥٧		معامل ألفا = ٠,٦٧٢		معامل ألفا = ٠,٤٩٢		معامل ألفا = ٠,٧٧٥		معامل ألفا = ٠,٦٣٥		معامل ألفا = ٠,٥٣٩	

ويتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف المفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ماعدا المفردة (٢٤) من البعد الأول وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٦٠٠)، والمفردة (٤١) من البعد الثاني وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٦٦٣)، والمفردتين (١٠، ٥٨) من البعد الثالث وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٧٨١)، والمفردتين (٣٣، ٥١) من البعد الرابع وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٥٦٧)، والمفردة (٢٦) من البعد الخامس وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٧٣٩)، والمفردات (٧، ١٩، ٣٧) من البعد السادس وكان معامل ألفا بعد الحذف (٠,٦١١).

(٢) ثبات الأبعاد لمقياس هيكساكو:

تم حساب ثبات العوامل الستة للشخصية بطريقة جتمان وكانت النتائج بالجدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات جتمان لمقياس العوامل الستة للشخصية

معاملات جتمان						عدد المفردات	العوامل الستة
٦	٥	٤	٣	٢	١		
٠,٦٢٠	٠,٥٦٥	٠,٥٩١	٠,٥٣٩	٠,٥٨٦	٠,٤٨٦	١٠	الأمانة والتواضع
٠,٦٦٢	٠,٦٤٠	٠,٥٣٩	٠,٦٣٥	٠,٦٥٦	٠,٥٧٢	١٠	الانفعالية
٠,٧٩٧	٠,٧٧٣	٠,٨١٠	٠,٧٧٥	٠,٧٨٦	٠,٦٩٨	١٠	الانبساطية
٠,٥٢٦	٠,٥٢٥	٠,٤١٥	٠,٤٩٢	٠,٥٢٨	٠,٤٤٣	١٠	المقبولية
٠,٧١١	٠,٦٨٣	٠,٧٧١	٠,٦٧٢	٠,٧٠٥	٠,٦٠٤	١٠	يقظة الضمير
٠,٦٠٥	٠,٥٨١	٠,٥١٦	٠,٥٥٧	٠,٥٩٥	٠,٥٠٢	١٠	الانفتاح على الخبرة

وفي ضوء ما تم من الإجراءات السابقة فإن مقياس العوامل الستة للشخصية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يصلح بتطبيقه في صورته النهائية المكونة من (٥٠) مفردة.

ثانياً: مقياس اعاقه الذات الأكاديمية (إعداد الباحثان)

هدف المقياس إلى قياس اعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، ولإعداده تم الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية التي تناولت المفهوم؛ ولوحظ اختلاف البحوث السابقة في تحديد مكونات اعاقه الذات الأكاديمية، فبعض البحوث تناولت اعاقه الذات بشكل عام، والبعض تناول اعاقه الذات الأكاديمية في ضوء بعدين وأظهرت بعض البحوث أن اعاقه الذات الأكاديمية بناء كامن يتكون من ثلاثة أبعاد، وفي ضوء الاستفادة من بعض المقاييس الأجنبية التي تناولت اعاقه الذات الأكاديمية مثل مقياس (Jones & Rhodewalt, 1982) ، ومقياس (Seederevac et al., 2003) ، ومقياس (Ganda Kaur, Raji & Boruchovitch (2015) ، ومقياس (Gupta, Geetika (2020) ، ومقياس (Midgley & Urdan, 2001) قامت الباحثتان باعداد مقياس لاعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.

ومبرر اعداد مقياس اعاقه الذات الأكاديمية حيث أشار (Midgley & Urdan, 2001) بأن مقياس (Jones & Rhodewalt, 1982) وهو الأكثر استخداماً من قبل الباحثين يفتقد ثلاث ميزات ضرورية لصلاحيته لقياس اعاقه الذات الأكاديمية؛ حيث أنه يجب أن يتضمن سلوك الاعاقه (على سبيل المثال جهد منخفض)، وسبب هذا السلوك (استخدام جهد منخفض كعذر)، والتوقيت المسبق (الجهد المنخفض كعذر من قبل حدوث الفشل) (في: غاده منتصر،

٢٠٢٣، ص. ٢٨٤). ويتفق معهما Clarke, (2018, p. 35) بأن مقياس التقرير الذاتي لقياس اعاقاة الذات الأكاديمية يجب أن يتضمن ثلاثة أمور: الاعاقاة الذاتية السلوك والدافع لمثل هذا السلوك وتوقيت السلوك، على سبيل المثال: بعض الطلاب لا يبذلون قصارى جهدهم في الجامعة عمداً، لذلك إذا لم يقوموا بعمل جيد؛ فيمكنهم القول بأن سبب ذلك أنهم لم يحاولوا؛ ما مدى صحة هذا الكلام منك.

ولذا سوف يتم اعداد المقياس من خلال عبارات التقرير الذاتي وتتضمن كل عبارة ثلاثة أشياء (السلوك والدافع والتوقيت) لامكانية قياس اعاقاة الذات الأكاديمية بشكل دقيق. وصف المقياس تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٠) مفردة تم صياغتها بشكل تقريرى وجميعها إيجابية مثال: كان بإمكانى الحصول على درجات مرتفعة فى الاختبارات الشفهية..... لكنى شعرت بالارتباك والقلق الشديد، وأمام كل مفردة تدرج خماسى (أوافق بشدة- أوافق- لا أوافق إلى حد ما- لا أوافق- لا أوافق بشدة) وتأخذ التقديرات (٥- ٤- ٣- ٢- ١).

وتم عرض المقياس في صورته الأولية (ملحق ٢) على خمسة محكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة الزقازيق^١، وفى ضوء مقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض المفردات حتى تكون مباشرة وأكثر وضوحاً.

ولحساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس اعاقاة الذات الأكاديمية:

صدق مقياس اعاقاة الذات الأكاديمية

(١) التحليل العاملي الاستكشافي:

تم التحقق من البنية العاملية للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة، وقد تم التحقق من ملائمة العينة لاجراء التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام اختبار KMO واختبار Bartlett's test ، والجدول التالى (٧) يوضح ذلك:

^١ ا.د/ السيد أبو هاشم، ا.د/ عادل العدل، ا.د/ السيد عبد الدايم، ا.د/ السيد الفضالى، د/ هانم سالم.

جدول (٧) نتائج اختبار "كايزر-ماير-أولكن" واختبار "بارتليت" للتعرف على مدى مناسبة العينة للتحليل العاملية الاستكشافية لمقياس إعاقة الذات الأكاديمية

٠,٨١٢	قيمة اختبار Kaiser-Meyer-Olkin لمناسبة العينة للتحليل العاملية
٤١٢٢,٨٠٨	القيمة
٠,٤٣٥	درجات الحرية
٠,٠٠١	مستوى الدلالة

ويتضح من الجدول (٧)، أن قيمة اختبار KMO زادت عن ٠,٦٠، كما أن قيمة اختبار Bartlett's test دالة إحصائياً، وهذا يعد مؤشراً لمناسبة العينة للتحليل العاملية الاستكشافية. وتم إجراء التحليل العاملية الاستكشافية على المفردات للتحقق من صدق البناء التكويني للمقياس ومعرفة تشعب المفردات على أبعاده، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد Varimax لتحديد عدد العوامل حيث يتم قبول العوامل الذي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وفقاً لمحك كايزر، وقد حدد معيار التشعب للمفردة بالعوامل وفق محك (أكبر من أو يساوي ٠,٣)، وقد نتج عن التحليل العاملية عاملين تفسر بنسبة مقدارها (٥٠,١٧٦%) من التباين الكلي للمفردات وهي نسبة مقبولة من التباين المفسر (عزت حسن، ٢٠١٦، ص. ٤٧٢).

والجدول رقم (٨) يوضح مصفوفة العوامل وتشعباتها بعد التدوير:

جدول (٨) مصفوفة العوامل لمقياس إعاقة الذات الأكاديمية بعد التدوير مع حذف التشعبات غير الدالة

العوامل المفردات	قيم تشعب العامل الأول	قيم تشعب العامل الثاني	العوامل المفردات	قيم تشعب العامل الأول	قيم تشعب العامل الثاني
١	٠,٤١٨	٠,٦٩٣	١٦	٠,٦٩٣	٠,٤١٨
٢	٠,٦١٠	٠,٧٠٣	١٧	٠,٧٠٣	٠,٦١٠
٣	٠,٦٥١	٠,٦٩٩	١٨	٠,٦٩٩	٠,٦٥١
٤	٠,٧٢٤	٠,٤٢٣	١٩	٠,٤٢٣	٠,٧٢٤
٥	٠,٦٧١	٠,٥٣٤	٢٠	٠,٥٣٤	٠,٦٧١
٦	٠,٦٠١	٠,٨٢٦	٢١	٠,٨٢٦	٠,٦٠١
٧	٠,٦٣٩	٠,٣٥٢	٢٢	٠,٣٥٢	٠,٦٣٩
٨	٠,٧٩٢	٠,٤٩١	٢٣	٠,٤٩١	٠,٧٩٢
٩	٠,٦٧٧	٠,٥٦٢	٢٤	٠,٥٦٢	٠,٦٧٧

المعامل الثاني	قيم تشبع العامل الأول	العوامل المفردات	قيم تشبع العامل الثاني	قيم تشبع العامل الأول	المعامل الأول
٠.٦٧٣		٢٥		٠.٦٠١	١٠
٠.٤٢٨		٢٦		٠.٦٨٥	١١
٠.٥٥٦		٢٧		٠.٧٨٥	١٢
	٠.٧٢٢	٢٨	٠.٤٨١		١٣
٠.٧٢٣		٢٩	٠.٨٠٨		١٤
	٠.٨٤٦	٣٠	٠.١٨٠	٠.١٣٢	١٥
بعد التدوير			قبل التدوير		
٦.٥٢٠	٨.٥٣٣	الجذر الكامن	٢.٦٢٧	١٢.٤٢٦	الجذر الكامن
٢١.٧٣٣	٢٨.٤٤٢	نسبة التباين العاملة	٨.٧٥٧	٤١.٤١٨	نسبة التباين العاملة
٥٠.١٧٦	٢٨.٤٤٢	النسبة التراكمية للتباين	٥٠.١٧٦	٤١.٤١٨	النسبة التراكمية للتباين

يتضح من الجدول (٨) تشبع المفردات على عاملين فقط، كما أن المفردة رقم (١٥) لم تتشبع على أي عامل، ويتضح تشبع عدد (٢٩) من المفردات بأعلى من ٠,٣ حيث تمثل مؤشر تشبع مقبول. وقد قدرت النسبة التراكمية المفسرة لإعاقة الذات الأكاديمية ١,١٧٦, ٥١٪ وهي مؤشر مقبول احصائياً في التحليل العاملي.

وقد تم تسمية العاملين المكونين للمقياس في ضوء مضمون المفردات المتشعبة على كل عامل وفي ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة كما يلي:

١- العامل الأول قد تشبع عليه خمسة عشر مفردة وهي (٣-٤-٥-٩-١٠-١١-١٢-

١٦-١٧-١٨-١٩-٢١-٢٣-٢٨-٣٠) وتم تسميته بإعاقة الذات السلوكية ويتمثل في

سلوكيات وأفعال يكررها الطالب مثل المماطلة والتأخير وعدم الالتزام بالمواعيد وقلة الجهد المبذول وتؤدي إلى الحصول على درجات منخفضة.

٢- العامل الثاني قد تشبع عليه أربعة عشر مفردة وهي (١-٢-٦-٧-٨-١٣-١٤-٢٠-

٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩) وتم تسميته بإعاقة الذات الادعائية ويتمثل في أعمار

وإدعاءات يقدمها الطالب كالمرض والقلق المزاج السيء وتعيق أدائه عن انجاز المهام.

(٢) **صدق المفردات:** تم حساب صدق مفردات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين

درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة في حالة حذف درجة المفردة من

الدرجة الكلية للبعد، وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) ويتضح ذلك في الجدول (٩) التالي:

حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس من خلال ما يلي:

(أ) ثبات المفردات: تم حساب ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ"، لمفردات المقياس كل بعد على حده وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (٩):

جدول (٩) معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس إعاقاة الذات الأكاديمية

رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة بالبعد	رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة بالبعد
٣	٠,٩٣٦	**٠,٦٥٣	١	٠,٨٩٧	**٠,٣٧٩
٤	٠,٩٣٢	**٠,٧٩٩	٢	٠,٨٨٧	**٠,٦٤٤
٥	٠,٩٣٦	**٠,٦٥٩	٦	٠,٨٨٧	**٠,٦٤٣
٩	٠,٩٣٤	**٠,٧٠٥	٧	٠,٨٩٠	**٠,٥٦٩
١٠	٠,٩٣٦	**٠,٦٤٠	٨	٠,٨٨٦	**٠,٦٤٨
١١	٠,٩٣٣	**٠,٧٥٩	١٣	٠,٨٨٩	**٠,٦٠١
١٢	٠,٩٣٢	**٠,٨١١	١٤	٠,٨٩٠	**٠,٥٨٢
١٦	٠,٩٣٤	**٠,٧٢٢	٢٠	٠,٨٨٦	**٠,٦٦٧
١٧	٠,٩٣١	**٠,٨١٦	٢٢	٠,٨٩٦	**٠,٤٣٣
١٨	٠,٩٣٧	**٠,٥٩٨	٢٤	٠,٨٩١	**٠,٥٤٧
١٩	٠,٩٤٠	**٠,٤٩٦	٢٥	٠,٨٨٦	**٠,٦٧٠
٢١	٠,٩٣١	**٠,٨٤٦	٢٦	٠,٨٩٣	**٠,٤٩٨
٢٣	٠,٩٣٨	**٠,٥٤٠	٢٧	٠,٨٨٨	**٠,٦٠٥
٢٨	٠,٩٣٧	**٠,٦٠٩	٢٩	٠,٨٨٥	**٠,٦٨٧
٣٠	٠,٩٣٤	**٠,٧٢١	معامل ألفا = ٠,٨٩٦		معامل ألفا = ٠,٩٣٩

ويتضح من الجدول (٩) أن قيمة معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف المفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الذي تنتمي إليه المفردة ماعدا المفردتين (١، ١٩) ولذا فقد تم حذفهما.

وفى ضوء ما تم من الإجراءات السابقة فإن مقياس إعاقة الذات الأكاديمية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يصلح بتطبيقه في صورته النهائية المكونة من (٢٧) مفردة والدرجة العظمى للمقياس (١٣٥) درجة والدرجة الصغرى (٢٧).

ثالثاً: دليل تقدير الذات (اعداد Hudson, 1994 ترجمة وتعريب مجدي الدسوقي، ٢٠٠٤)

ويهدف الدليل إلى قياس تقدير الفرد لذاته، ويتكون من (٢٥) مفردة في صورة تقرير ذاتي، ويتم الاستجابة عليه وفق تدرج سباعي وهي: (أبداً- نادراً جداً- قليلاً جداً- أحياناً- مرات كثيرة- معظم الوقت- كل الوقت) وتأخذ التقديرات (٧-٦-٥-٤-٣-٢-١) على الترتيب للمفردات الايجابية والعكس للمفردات السلبية، وللمقياس درجة كلية.

وقام مجدي الدسوقي (٢٠٠٤، ص. ١٠-١٤) بحساب صدق وثبات الصورة الأصلية كما يلي:

الصدق التلازمي: وذلك بتطبيق مقياس تقدير الذات للراشدين والمراهقين اعداد عادل عبد الله (١٩٩١) كمحك على (٥٠) طالباً وطالبة بالجامعة، وحساب معامل الارتباط بينهما بلغ (٠,٩٢) وتشير إلى صدق تلازمي مرتفع.

الصدق التمييزي: تم تطبيقه على (٢٠٠) طالب وطالبة بالجامعة وتم حساب الدرجة أعلى ٢٧٪ وأدنى ٢٧٪ من العينة وحساب قيمة (ت) وكانت الفروق بين الدرجتين دالة احصائياً، وأخذ هذه النتيجة كدلالة على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع والمنخفض.

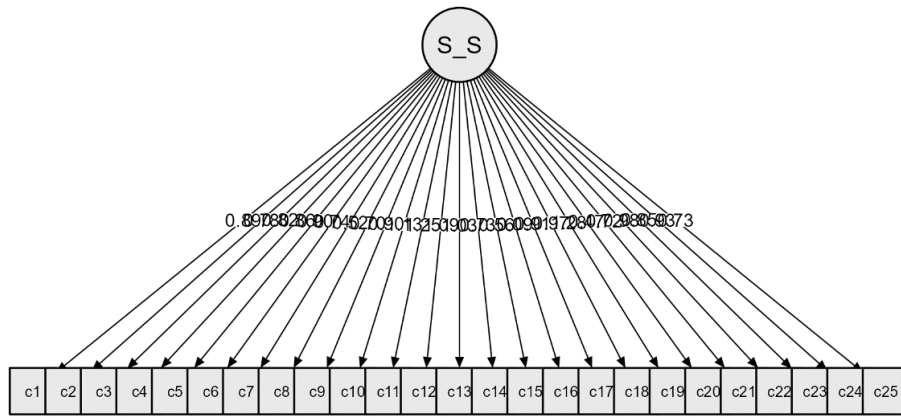
الثبات: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار وتم تطبيقه على (٦٠) طالب وطالبة ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد شهر وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٧١).

ولحساب بعض الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات على عينة البحث الحالي:

صدق المقياس:

(١) **صدق البناء باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقدير الذات:**

تم حساب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis وتم افتراض أن جميع مفردات مقياس تقدير الذات تنتظم حول عامل واحد وهو تقدير الذات، وذلك عن طريق برنامج JASP وكانت النتائج كما يلي:



شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس تقدير الذات باستخدام برنامج جاسب

جدول (١٠) معاملات مسار مقياس تقدير الذات

م	معامل المسار	الخطأ المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة	م	معامل المسار	الخطأ المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	٠,٨٩٢	٠,١٤٠	٦,٣٨٢	٠,٠١	١٤	٠,٧٣٠	٠,٠٩٧	٧,٥٥٢	٠,٠١
٢	٠,٧٧٥	٠,١٢١	٦,٤١٥	٠,٠١	١٥	٠,٥٦٠	٠,١١٤	٤,٨٩٠	٠,٠١
٣	٠,٨١٩	٠,٠٩١	٩,٠٣٤	٠,٠١	١٦	٠,٠٨٧	٠,١٢٣	٠,٧٠٨	٠,٤٧٩
٤	٠,٨٦٠	٠,٠٨٩	٩,٧٠٧	٠,٠١	١٧	٠,٩١٠	٠,١٣٨	٦,٥٧١	٠,٠١
٥	٠,٩٠٢	٠,٠٨٦	١٠,٤٦٠	٠,٠١	١٨	٠,٩٦٧	٠,٠٩٦	١٠,٠٧٦	٠,٠١
٦	٠,٧٣٩	٠,٠٩٩	٧,٤٣٧	٠,٠١	١٩	١,٢٨٤	٠,١٠٦	١٢,١٦٢	٠,٠١
٧	٠,٥١٦	٠,١٠٧	٤,٨١١	٠,٠١	٢٠	٠,٤٧٣	٠,١٤٤	٣,٢٧٥	٠,٠١
٨	٠,٦٩٥	٠,١٤٨	٤,٧٠١	٠,٠١	٢١	٠,٧٢٥	٠,٠٨٧	٨,٢٩٧	٠,٠١
٩	٠,٩٠٣	٠,١٢٧	٧,١٢٢	٠,٠١	٢٢	٠,٩٧٧	٠,٠٨٨	١١,١١٣	٠,٠١

م	معامل المسار	الخطأ المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة	م	معامل المسار	الخطأ المعياري	قيمة Z	مستوى الدلالة
١٠	١,١٣٢	٠,١١٩	٩,٥٤٨	٠,٠١	٢٣	٠,٨٤٨	٠,٠٩٤	٩,٠٠١	٠,٠١
١١	١,٢٥٠	٠,١٢٥	١٠,٠٥٢	٠,٠١	٢٤	٠,٩٢٩	٠,١٣١	٧,٠٨٥	٠,٠١
١٢	١,٠٩٢	٠,١٦٢	٦,٧٥٨	٠,٠١	٢٥	٠,٧٣١	٠,٠٨٤	٨,٧٥٧	٠,٠١
١٣	١,٠٣١	٠,٠٩٦	١٠,٦٩٨	٠,٠١					

يتضح من الجدول (١٠)، دلالة جميع معاملات المسار لمفردات مقياس تقدير الذات عدا المفردة رقم (١٦) غير دالة ، وقد حقق النموذج شروط حسن المطابقة، وهذا يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار، ويمكن القول بأن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق.

(٢) **صدق المفردات:** تم حساب صدق مفردات مقياس تقدير الذات عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية في حالة حذف درجة المفردة ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) عدا المفردة (١٦) ويتضح ذلك في الجدول (١١):

ثبات المقياس:

(١) **ثبات المفردات:** تم حساب ثبات مفردات المقياس باستخدام معامل ألفا لـ "كرونباخ"، لمفردات المقياس وذلك في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي (١١):

جدول (١١) معاملات ألفا كرونباخ ومعاملات الارتباط لمفردات مقياس تقدير الذات

رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة الكلية	رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة الكلية	رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة الكلية
١	٠,٩١٨	**٠,٥٠٧	١٠	٠,٩١٥	**٠,٦٧٩	١٩	٠,٩١٣	**٠,٧٨٤
٢	٠,٩١٨	**٠,٥٠٨	١١	٠,٩١٤	**٠,٦٨٦	٢٠	٠,٩٢٢	**٠,٣٢٠
٣	٠,٩١٧	**٠,٥٧٤	١٢	٠,٩١٧	**٠,٥٧٧	٢١	٠,٩١٨	**٠,٥١٨
٤	٠,٩١٥	**٠,٦٩٢	١٣	٠,٩١٥	**٠,٧٠٥	٢٢	٠,٩١٥	**٠,٧٠٢
٥	٠,٩١٥	**٠,٧٣٤	١٤	٠,٩١٧	**٠,٥٤٢	٢٣	٠,٩١٦	**٠,٦٠١
٦	٠,٩١٧	**٠,٥٤٤	١٥	٠,٩٢٠	**٠,٣٥٨	٢٤	٠,٩١٧	**٠,٥٤٨
٧	٠,٩٢٠	**٠,٣٣٦	١٦	٠,٩٢٤	٠,٠٩٦	٢٥	٠,٩١٦	**٠,٦٢٤
٨	٠,٩٢٠	**٠,٤٣١	١٧	٠,٩١٧	**٠,٥٤٤			

رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ألفا	ارتباط المفردة بالدرجة الكلية
٩	٠,٩١٧	**٠,٥٥٥	١٨	٠,٩١٦	**٠,٦٣٢	معامل ألفا = ٠,٩٢٠		

ويتضح من الجدول (١١) أن قيمة معامل ألفا للمفردة في حالة حذف المفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام ما عدا المفردتين (١٦، ٢٠) ولذا فقد تم حذفهما وجميع المفردات تحظى بثبات مرتفع.

(٢) ثبات مقياس تقدير الذات:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ ومعامل جيتمان التاني وماكدونالز أو ميغا كمؤشرات على ثبات المقياس وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات ثبات مقياس تقدير الذات

المعامل	ماكدونالز أو ميغا	ألفا كرونباخ	جيتمان التاني
قيمة الثبات	,٩٢١	,٩٢٦	,٩٣٠

يتضح من الجدول (١٢) وجود معاملات ثبات مرتفعة لمقياس تقدير الذات.

وفي ضوء ما تم من الإجراءات السابقة فإن مقياس تقدير الذات يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يصلح بتطبيقه في صورته النهائية المكونة من (٢٣) مفردة والدرجة العظمى للمقياس (١٦١) درجة والدرجة الصغرى (٢٣).

نتائج فروض البحث ومناقشتها:

نتائج التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات من طلاب الجامعة في العوامل الستة للشخصية " وللتحقق من هذا الفرض تم تقسيم العينة الكلية إلى مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات على أساس نسبة (٢٧%) حيث توصل Kelly إلى أن أفضل نسبة مئوية ينبغي أن تشمل عليها كل مجموعة طرفية (٢٧%) من العدد الكلى للعينة في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (٤٦%) من الوسط وذلك من خلال ضرب (العدد الكلى × ٢٧%) وبذلك تكون المجموعة العليا أعلى

الدرجات والمجموعة الدنيا أقل الدرجات وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازلياً (صلاح الدين علام، ٢٠١٥، ص. ٢٨٦) ، وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٣) التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات من طلاب الجامعة في العوامل الستة للشخصية (هيكساكو)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	منخفضي تقدير الذات (٢٧%) ن = ٣٣٤		مرتفعي تقدير الذات (٢٧%) ن = ٣٣٤		العوامل الستة الكبرى للشخصية
		متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	
٠,٠٠١	٥,٤٩٠	٤,٨١٠٢	٢٩,٩٩١٠	٤,٣٥٤٠	٣١,٩٤٠١	الأمانة والتواضع
٠,٠٠١	٥,٢١٨	٥,٤٢٢٠	٣٢,٢٨١٤	٤,٤٦٨٢	٣٤,٢٨٧٤	الانفعالية
٠,٠٠١	٢١,١٤٢	٤,٧٨٦٦	٢٤,٢٢١٦	٤,٠٣٩٢	٣١,٤٦٧١	الانبساطية
٠,٠٠١	٧,٢٤٤	٣,٨٢٤٩	٢٥,٢٤٥٥	٤,٢٨١١	٢٧,٥٢١٠	المقبولية
٠,٠٠١	١٣,٧٧٣	٥,٠٩٤٨	٢٩,٩٩٤٠	٤,٨٢٣٤	٣٥,٢٨١٤	يقظة الضمير
٠,٠٠١	١٠,٧٨٨	٤,٠٦٤٥	٢٣,٠٨٩٨	٣,٨٩٥٤	٢٦,٤١٣٢	الانفتاح على الخبرة

يتضح من الجدول (١٣) تحقق الفرض الأول حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي تقدير الذات من طلاب الجامعة في العوامل الستة للشخصية جميعها لصالح مرتفعي تقدير الذات من طلاب الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بحوث (Shi et al., 2015) و (Joshanelo & Afshari, 2014) و (Varanarasamma et al., 2018) من وجود علاقة ارتباطية موجبة بين (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وتقدير الذات، فكشف المستوى المرتفع من (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) عن مستوى مرتفع من تقدير الذات لدى طلاب الجامعة. وقد يرجع ذلك إلى أن العوامل الستة للشخصية مؤشر إيجابي مهم لتقدير الذات، فتقدير الذات يعزز من سمات شخصية الطلاب ويزيد من ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على النجاح، فالطلاب ذوي تقدير الذات المرتفع لديهم تقييم إيجابي يضعوه لأنفسهم في جميع صفاتهم وسماتهم الشخصية؛ مما يشعرهم بقيمتهم الذاتية واحترامهم لأنفسهم والشعور بالرضا الداخلي عن الذات وتوافقهم وتكيفهم مع الآخرين، فيرون أنفسهم أنهم كفؤ وقادرون على إنجاز ما يوكل لهم من مهام. ويرى (Cast & Burke, 2002, p. 1049) أنه إذا كان لدى الطالب مقومات تساعده على الحصول على درجات مرتفعة وفشل في الامتحان، فإن تقدير الذات

المرتفع لديه يساعده في تخفيف القلق أو الغضب أو الاكتئاب الذي يشعر به نتيجة الإخفاق ومع مرور الوقت سيعمل الطالب ذوو الثقة بالنفس المرتفعة على تغيير المعاني في الموقف من خلال الدراسة بجد حتى يحصل على درجة مرتفعة في الاختبار التالي، فتقدير الذات المرتفع يحمي الطالب من المشاعر السلبية المنهكة المحتملة أثناء التوافق بين المعايير والتصورات. ويضيف (Varanarasamma et al.,2018, p. 412) أن الأفراد الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يؤمنون بأنفسهم بأنهم قادرين وجدديرون ولديهم شعور بالكفاءة الشخصية، فهم ينظرون لأنفسهم كأشخاص أكفاء قادرين على فعل الأشياء. كما يشير (Kiran et al., 2020, p. 526) أن الطلاب الذين يتمتعون بتقدير عالٍ للذات وسمات شخصية مستقرة يكونوا أكثر نجاحاً في إكمال المهام وفي الإنجاز الأكاديمي وأكثر مواجهة لقضايا الحياة والتعامل مع المشاكل المجتمعية، وبالتالي هم أكثر عرضه للنجاح في اتخاذ خيارات مهنية متعلقة باهتماماتهم، فيمكن زيادة تقدير الذات من خلال تحقيق نجاحات كبيرة والحفاظ عليها.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات (مرتفعى، ومنخفضى) تقدير الذات من طلاب الجامعة في إعاقة الذات الأكاديمية " وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٤) التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مرتفعى ومنخفضى تقدير الذات من طلاب الجامعة في إعاقة الذات الأكاديمية

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	منخفضى تقدير الذات (٢٧%) ن = ٣٣٤		مرتفعى تقدير الذات (٢٧%) ن = ٣٣٤		إعاقة الذات الأكاديمية
		انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	
٠,٠٠١	١٢,٥١٨	١٠,٥٧٧٤	٤٠,٩٩٧٠	١٠,٣٧٧١	٣٠,٨٤٧٣	إعاقة الذات السلوكية
٠,٠٠١	١٢,٣٧١	٨,٤١٨٨	٤٣,٦٤٩٧	٨,٧٤٨٧	٣٥,٤٣١١	إعاقة الذات الادعائية
٠,٠٠١	١٣,٤٠٦	١٧,٥٣٤٢	٨٤,٦٤٦٧	١٧,٨٧٧٢	٦٦,٢٧٨٤	الدرجة الكلية لإعاقة الذات الأكاديمية

يتضح من الجدول (١٤) تحقق الفرض الثاني حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضى تقدير الذات من طلاب الجامعة في أبعاد

إعاقة الذات الأكاديمية والدرجة الكلية لصالح منخفضى تقدير الذات. وتتفق هذه النتيجة مع بحث (Smederevac et al., 2003) وبحث (Lupien et al., 2010) وبحث (Coudeville et al., 2011) وبحث (Jumareng & Setiawan, 2021) التي توصلت نتائجهم إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين تقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية. ويتفق معهم (Kenneth, 2014, p. 23) أن انخفاض تقدير الذات في يشكل عامل خطر يؤدي إلى نتائج سلبية في مجالات مختلفة من الحياة، فيشعر الأفراد بالنقص وعدم القدرة على مواجهة المواقف في حياتهم؛ فهم دائماً خاضعون ويقبلون كل ما يقوله الآخرون، وهذا النوع من السلوك يقلل من تقديرهم لذاتهم وتقتهم بأنفسهم ويستغل الآخرون عيوبهم بالسيطرة عليهم وتوجيههم. كما أشار (Duric et al., 2024, p. 14) إلى أن تقدير الذات هو موقف إيجابي أو سلبي تجاه الذات، فيشعر الأفراد الذين لديهم انخفاض تقدير الذات براحة أقل في المواقف الاجتماعية ويشعرون بمزيد من القلق في علاقات الصداقة ومستويات أعلى من الاكتئاب والخوف. وتضيف (شيماء سليمان، ٢٠٢٤، ص. ٣٦٠) أن سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية قد تحدث في الغالب لدى الطلاب منخفضى تقدير الذات في مواقف تهدد الأنا، لذلك يلجأ هؤلاء الطلاب إلى التخطيط لحماية قيمة ذواتهم في حالتى النجاح والفشل، والحصول على تقييمات إيجابية من قبل الآخرين حول قدراتهم وكفاءتهم، فإذا حدث النجاح يتم عزوه إلى قدراتهم التي حققت النجاح بالرغم من وجود عائق للأداء، وإذا حدث الفشل يتم عزوه إلى عوائق تم الإبلاغ عن وجودها قبل الأداء وبالتالي يبعدوا عزو الفشل عن القدرات أو السمات الشخصية.

وقد يرجع ذلك إلى أن تقدير الذات يؤثر على مدى ونوعية استخدام الطلاب لسلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية، فتقدير الذات هو تقييم يضعه الطلاب لأنفسهم فعند حصولهم على درجات أكاديمية منخفضة أو انخفاض أدائهم الأكاديمي أو عندما يجدوا صعوبة في المشاركة في المهام والأنشطة الأكاديمية المختلفة قد يصابوا باليأس والإحباط وأنهم غير واثقين ولديهم شكوك في قدراتهم أو نجاحهم فيحملون تقدير منخفض لذاتهم؛ وينظرون لأنفسهم بشكل سلبي ويرون عيوبهم وقصورهم ويعتبرون أنفسهم أقل مما حولهم وغير متأكدين من قراراتهم وليس لديهم استقلالية وغير قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم ولديهم صعوبة في مواجهة المشكلات الأكاديمية مما يشعرهم بالخجل وضعف الثقة بالنفس؛ فيميلون إلى حماية ذاتهم ووقايتها والحفاظ على صورتهم بحيث يحظوا على احترام الآخرين فيلجأون إلى استخدام سلوكيات

إعاقة الذات في المواقف الأكاديمية التي يتوقعون انخفاض أدائهم الأكاديمي فيها؛ فيميلون إلى اختلاق الأعذار الداخلية أو الخارجية وإلقاء اللوم على الآخرين والشكوى الدائمة من الظروف الخارجية والغش والانسحاب من المواقف الأكاديمية، وينسبون النجاح والفشل إلى الحظ .

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الزقازيق مرتفعى تقدير الذات ". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لـ "بيرسون" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٥) التالى:

جدول (١٥) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الزقازيق مرتفعى تقدير الذات ن = (٣٣٤)

الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	المقبولية	الانبساطية	الانفعالية	الأمانة والتواضع	درجات العوامل الستة للشخصية (هيكساكو)	
**،٣٦٦-	**،٥٢١-	**،٢٨٦-	**،٢٩٥-	،٠٧٦-	**،٢٥٤-	إعاقة الذات السلوكية	درجات
**،٣٣١-	**،٤٤٧-	**،٢٦٧-	**،٢٧٤-	**،١٦٤	**،١٣٩-	إعاقة الذات الادعائية	إعاقة الذات
**،٣٧٥-	**،٥٢١-	**،٢٩٧-	**،٣٠٥-	،٠٣٦	**،٢٤٢-	الدرجة الكلية لإعاقة الذات	الأكاديمية

* دال عند مستوى عند مستوى (٠،٠٥) ** دال عند مستوى عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من نتائج الجدول (١٥) تحقق الفرض الثالث جزئياً، حيث يتضح:

- وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين عوامل الشخصية (الأمانة والتواضع، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) والدرجة الكلية لإعاقة الذات الأكاديمية وبعديها إعاقة الذات (السلوكية، والادعائية) لدى مرتفعى تقدير الذات من طلاب الجامعة.
- بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين الانفعالية وإعاقة الذات الادعائية لدى مرتفعى تقدير الذات من طلاب الجامعة.
- في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين الانفعالية وإعاقة الذات السلوكية والدرجة الكلية لإعاقة الذات الأكاديمية.

نتائج التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الزقازيق منخفضى تقدير الذات". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعي لـ "بيرسون" وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (١٦) التالي:

جدول (١٦) نتائج معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الستة للشخصية وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الزقازيق منخفضى تقدير الذات ن = (٣٣٤)

الانفتاح على الخبرة	يقظة الضمير	المقبولية	الانبساطية	الانفعالية	الأمانة والتواضع	درجات العوامل الستة للشخصية (هيكساكو)	درجات إعاقة الذات
**،٢٢٦-	**،٤٩٤-	**،٢٣٤-	،٠٢٨-	**،٢٠٦-	**،٣١٨-	إعاقة الذات السلوكية	إعاقة الذات
،٠٣٢-	**،٢٤٤-	**،١٤٤-	**،٢١٩-	،٠٩٩	،١٠٣-	إعاقة الذات الادعائية	الأكاديمية
**،١٥٢-	**،٤١٥-	**،٢١٠-	*،١٢٢-	،٠٧٧-	**،٢٤٢-	الدرجة الكلية لإعاقة الذات	

* دال عند مستوى (٠،٠٥) ** دال عند مستوى (٠،٠١)

يتضح من نتائج الجدول (١٦) أن الفرض الرابع قد تحقق جزئياً حيث يتضح:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين إعاقة الذات السلوكية وعوامل الشخصية (الأمانة والتواضع، والانفعالية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) لدى منخفضى تقدير الذات من طلاب الجامعة.
- وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين إعاقة الذات الادعائية وعوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير).
- كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠١) بين الدرجة الكلية لإعاقة الذات وعوامل الشخصية (الأمانة والتواضع، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة).
- في حين لا توجد علاقة بين إعاقة الذات السلوكية والانبساطية، ولا توجد علاقة بين إعاقة الذات الادعائية وعوامل الشخصية (الأمانة والتواضع، والانفعالية، والانفتاح على الخبرة) وكذلك لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لإعاقة الذات الأكاديمية وعامل الانفعالية.

ويمكن مناقشة نتائج الفرضين الثالث والرابع معاً من خلال الدرجة الكلية لاعاقة الذات الأكاديمية؛ حيث يتضح وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين (الأمانة والتواضع، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) والدرجة الكلية لاعاقة الذات الأكاديمية. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما توصل إليه بحث (Bobo et al., 2013) وبحث (Nosenko et al., 2016) وبحث (Njoroge et al., 2023)، التي أسفرت نتائجهم عن وجود علاقة ارتباطية سلبية بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة) واعاقة الذات الأكاديمية، في حين توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية واعاقة الذات.

وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب الذي يفهم شخصيته ويدرك نقاط قوته وضعفه واحتياجاته ويحدد توقعات لأدائه في ضوء قدراته وإمكاناته ويختار المهام الأكاديمية التي تتناسب مع قدراته لا يلجأ إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية؛ لأنه متصلح مع ذاته ومتوازن انفعالياً ولديه سلام نفسي داخلي ينعكس في تصرفاته وتفاعله مع المحيط البيئي. فالطلاب الذين يمتلكون صفات (الأمانة والتواضع) لا يميلون إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية حيث تتميز شخصياتهم بالصدق والشفافية وتطبيق القيم والمبادئ في السلوك اليومي والتعاملات مع الآخرين، ويسعون لنشر العدالة والنزاهة في محيطهم البيئي فلا يسعون لمصالح شخصية، ومتواضعون لا يحبون الظهور أو التعالي بانجازاتهم على الآخرين، ويتحملوا مسؤولية قراراتهم وأختياراتهم والاعتراف بالخطأ، ويتقبلون ملاحظات أساتذتهم على أدائهم والسعي لتحسينه.

كما يمكن القول بأن الطلاب الذين يمتلكون صفات (يقظة الضمير) لا يميلون إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية حيث تتميز شخصياتهم بالرغبة في انجاز المهام الأكاديمية بنجاح وإتقان، ف لديهم قدرة على المثابرة الأكاديمية والتخطيط لأهدافهم والتركيز عليها والسعي لتحقيقها في الواقع، ولذلك نجدهم منظمون ويرتبون الأولويات وتنظيم الوقت واحترام المواعيد ووضع خطط والالتزام بها وانهاؤها في الوقت المحدد. ويرى (Varanarasamma et al., 2018, p. 413) أن السمات الشخصية ليقظة الضمير ترتبط بالانضباط الذاتي وضبط النفس والمثابرة، فالطلاب الذين يتميزون بضمير مرتفع يقفون دائماً بقوة من أجل وجهة نظرهم واتخاذ قراراتهم ويلتزمون بقراراتهم.

وكذلك الطلاب الذين يمتلكون صفات (الانفتاح على الخبرة) لا يميلون إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية حيث تتميز شخصياتهم بالفضول وحب الاستطلاع والاكتشاف والمغامرة والتحدى، فهم عمليين لديهم استعداد لاكتشاف وتجريب طرق جديدة ومختلفة في الحل، ويحبون التعلم ولديهم مرونة في التفكير ويستمتعون بالتحديات والتفكير غير التقليدي ويواجهون الصعوبات؛ مما يقلل من استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية ويرى (Varanarasamma et al., 2018, p. 413) أن الأفراد الذين يتميزون بالانفتاح على الخبرة يميلون إلى الحزم والجرأة والمشاركة في الكثير من الأنشطة وتفوقهم في المواقف المختلفة، والتواصل مع الناس والتحدث عن مشكلاتهم مع الأصدقاء والعائلة فهم يبحثون عن التحفيز من بيئتهم الخارجية، كما لديهم سمات الابداع والحساسية الجمالية والقدرة على التعلم السريع والبصيرة.

كما أن الطلاب الذين يمتلكون صفات (الانبساطية) لا يميلون إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية حيث تتميز شخصياتهم بالتفاؤل والحماس والثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي؛ فهم اجتماعيون يميلون إلى تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية صحية والمشاركة في الأنشطة الجماعية ويفضلون التعلم التعاوني ويعبرون عن أنفسهم واحتياجاتهم بطريقة جيدة.

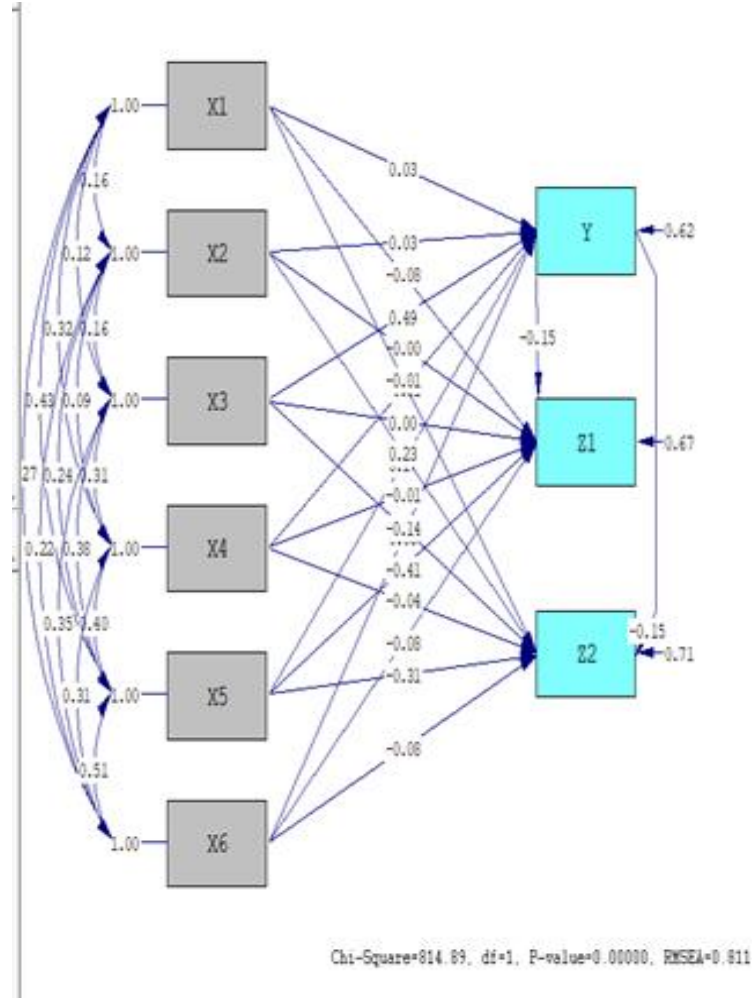
وأيضاً الطلاب الذين يمتلكون صفات (المقبولية) لا يميلون إلى استخدام سلوكيات إعاقة الذات الأكاديمية حيث تتميز شخصياتهم بالثقة بالنفس والتعاون وحب الآخرين ودعمهم وتقديم المساعدة لهم والتعاطف معهم ومراعاة مشاعرهم والدفاع عن حقوقهم. ويرى (Varanarasamma et al., 2018, p. 413) أن الأفراد الذين يتميزون بالمقبولية يمتلكون سمات شخصية مثل الصراحة وتقديم الدعم والمعونة للآخرين، فهم متعاونون ومشاركون ولديهم ثقة بأنفسهم ولديهم نظرة إيجابية للحياة.

وقد يرجع أنه لا توجد علاقة بين الانفعالية والدرجة الكلية لعاقة الذات الأكاديمية إلى أن الطلاب الذين يتسمون بالشخصية الانفعالية قدرتهم على التحكم في انفعالاتهم وضبطها ضعيفة، وعصبيين ولديهم انفعالات سلبية مثل الغضب والإحباط والتوتر والقلق الزائد والخوف من الفشل والشعور بالذنب، والتشاؤم واليأس عن التعرض للمواقف المحبطة أو الخذلان،

وقدرتهم على تحمل الضغوط ومواجهتها تكاد تكون ضعيفة لنظرتهم السلبية تجاه المواقف والتسرع في اتخاذ القرارات.

نتائج التحقق من الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: " توجد تأثيرات سببية مباشرة وغير مباشرة دالة احصائياً بين العوامل الستة للشخصية وتقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية لدى طلاب الجامعة" وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام تحليل المسار Path Analysis من خلال برنامج ليزرر LISERL ، وكانت النتائج كما يلي:



شكل (٢) نموذج تحليل المسار للتأثيرات المباشرة وغير مباشرة بين العوامل الستة للشخصية وتقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية لدى العينة الكلية ن= (١٢٣٨) (حيث X1 الأمانة والتواضع، X2 الانفعالية، X3 الانبساطية، X4 المقبولية، X5 يقظة الضمير ، X6 الانفتاح على الخبرة ، Y تقدير الذات، Z1 إعاقة الذات السلوكية ، Z2 إعاقة الذات الادعائية)

وقد حظى النموذج السببي الموضح بشكل (٢) على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يوضحها الجدول (١٧) على الرغم من أن قيمة كاي^٢ دالة احصائياً، وقد برر ذلك (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١٦، ص. ٣٦٢) بأن قيمة الدلالة الاحصائية لـ كاي^٢ تصبح أقل استقراراً عندما يكون حجم العينة أكبر من (٢٠٠) وقد وجد أن مؤشر كاي^٢ يكون مقياساً مناسباً لمطابقة النموذج لحجم عينة يتراوح من (١٠٠ الى ٢٠٠)، ومن ثم ينصح باستخدام مؤشرات مطابقة أخرى بجانب هذا المؤشر، كما أن مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (Expected Cross-Validation Index) أقل من نظيره للنموذج المشبع (Saturated Cross-Validation Index)، كما أن قيمة باقي المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر؛ مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد حسن، ٢٠١٦، ص. ٣٧٤-٣٧٥).

جدول (١٧) مؤشرات حسن المطابقة للعلاقات بين هيكساكو وتقدير الذات وإعاقة الذات الأكاديمية

اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
الاختبار الاحصائي كاي ^٢ X ² درجات الحرية df مستوى دلالة كاي ^٢	٨١٤,٨٩ ١ ٠,٠٠٠	أن تكون قيمة كاي ^٢ غير دالة إحصائياً
مؤشر حسن المطابقة GFI	٠,٩٠٣	(صفر) إلى (١)
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	٠,٩٠١	(صفر) إلى (١)
جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٨١١	(صفر) إلى (٠,١)
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	٠,٠٧١	(صفر) إلى (٠,١)
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	٠,٠٧٣ ٢,٩١٩	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٧٧٣	(صفر) إلى (١)
مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٧٧١	(صفر) إلى (١)
مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٧٧٤	(صفر) إلى (١)
مؤشر الافتقار لحسن المطابقة PGFI	٠,٠٢٠	(صفر) إلى (١)

Structural Equations

$$Y = 0.0281*X1 + 0.0284*X2 + 0.493*X3 - 0.0147*X4 + 0.173*X5 + 0.0517*X6, Errorvar.=$$

$$0.623, R^2 = 0.377$$

$$Standerr (0.0255) (0.0234) (0.0253) (0.0256) (0.0294) (0.0269)$$

$$(0.0251)$$

Z-values	1.101	1.212	19.488	-0.575	5.871	1.917	24.819
P-values	0.271	0.226	0.000	0.566	0.000	0.055	0.000
$Z1 = - 0.146*Y - 0.0308*X1 + 0.00474*X2 - 0.00349*X3 - 0.00717*X4 - 0.405*X5 - 0.0821*X6,$							
Errorvar.= 0.674 , R ² = 0.326							
Standerr	(0.0296)	(0.0265)	(0.0244)	(0.0301)	(0.0266)	(0.0310)	(0.0281)
(0.0272)							
Z-values	-4.910	-0.407	0.194	-0.116	-0.269	-13.071	-2.923
P-values	0.000	0.062	0.846	0.908	0.788	0.000	0.003
$Z2 = - 0.147*Y - 0.0140*X1 + 0.232*X2 - 0.142*X3 - 0.0376*X4 - 0.306*X5 - 0.0795*X6,$							
Errorvar.= 0.712 , R ² = 0.288							
Standerr	(0.0305)	(0.0273)	(0.0251)	(0.0310)	(0.0274)	(0.0319)	(0.0289)
(0.0287)							
Z-values	-4.834	-0.512	9.248	-4.599	-1.374	-9.611	-2.756
P-values	0.000	0.609	0.000	0.000	0.169	0.000	0.006
24.819							

جدول (١٨) التأثيرات المباشرة والكلية للمتغيرات المستقلة والتابعة

المتغير المتأثر	نوع التأثير	تقدير الذات			إعاقه الذات السلوكية			إعاقه الذات الادعائية		
		التأثير	خ	قيمة(ت)	التأثير	خ	قيمة(ت)	التأثير	خ	قيمة(ت)
الأمانة والتواضع	مباشر	٠,٠٢٨	٠,٠٢٥	١,١٠١	٠,٠٣١	٠,٠٢٦	٠,٤٠٧	٠,٠١٤	٠,٠٢٧	٠,٥١٢
	كلي	٠,٠٢٨	٠,٠٢٥	١,١٠١	٠,٠٧٥	٠,٠٢٧	٠,٥٠٢	٠,٠١٨	٠,٠٢٧	٣,١٧
الانفعالية	مباشر	٠,٠٢٨	٠,٠٢٣	١,٢١١	٠,٠٠٥	٠,٠٢٤	٠,١٩٤	٠,٢٣٢	٠,٠٢٥	**٩,٢٥
	كلي	٠,٠٢٨	٠,٠٢٣	١,٢١١	٠,٠٠٩	٠,٠٢٥	٠,٣٦٠	٠,٢٨٨	٠,٠٢٥	**٨,٩٩٨
الانبساطية	مباشر	٠,٤٩٣	٠,٠٢٥	**١٩,٤٩	٠,٠٠٣	٠,٠٣٠	٠,١١٦	٠,١٤٢	٠,٠٣١	**٤,٥٩٩
	كلي	٠,٤٩٣	٠,٠٢٥	**١٩,٤٩	٠,٠٦٨	٠,٠٢٦	٢,٥٦٧	٠,٢١٥	٠,٠٢٧	**٧,٨٦٦
المقبولية	مباشر	٠,٠١٤	٠,٠٢٦	٠,٥٧٥	٠,٠٠٧	٠,٠٢٦	٠,٢٦٩	٠,٠٣٨	٠,٠٢٧	١,٣٧٤
	كلي	٠,٠١٤	٠,٠٢٦	٠,٥٧٥	٠,٠٠٥	٠,٠٢٧	٠,١٨٧	٠,٠٣٥	٠,٠٢٧	١,٢٨٣
يقظة الضمير	مباشر	٠,١٧٣	٠,٠٢٩	**٥,٨٧	٠,٤٠٥	٠,٠٣١	**١٣,٠٧	٠,٣٠٦	٠,٠٣٢	**٩,٦١١
	كلي	٠,١٧٣	٠,٠٢٩	**٥,٨٧	٠,٤٣١	٠,٠٣١	**١٣,٩٣	٠,٣٢٢	٠,٠٣٣	**١٠,٤٥
الانفتاح على الخبرة	مباشر	٠,٠٥١	٠,٠٢٧	١,٩٢	٠,٠٨٢	٠,٠٢٨	**٢,٩٢	٠,٠٧٩	٠,٠٢٩	**٢,٧٥٦
	كلي	٠,٠٥١	٠,٠٢٧	١,٩٢	٠,٠٨٩	٠,٠٢٨	**٣,١٦٣	٠,٠٨٧	٠,٠٢٩	**٢,٩٩٤
تقدير الذات	مباشر				٠,١٤٦	٠,٠٢٩	**٤,٩١	٠,١٤٧	٠,٠٣١	**٤,٨٣
	كلي									

خ= الخطأ المعياري لتقدير التأثير، ** مستوى الدلالة عند (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٨) ما يلي:

*وجود تأثير سالب مباشر وكلّي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لعوامل الشخصية (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) على بعدى إعاقه الذات الأكاديمية (السلوكية والادعائية)، بينما يوجد تأثير سالب مباشر وكلّي لعامل (الانبساطية) وتأثير موجب مباشر وكلّي دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لعامل الشخصية (الانفعالية) على إعاقه الذات (الادعائية).

*وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لعوامل الشخصية (الانبساطية، ويقظة الضمير) على تقدير الذات.

*وجود تأثير سالب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لتقدير الذات على بعدى إعاقة الذات الأكاديمية (السلوكية والادعائية).

وبالتالي هناك مجموعة من معادلات المسار يتم عرضها كما يلي:

تقدير الذات = (٠,٠٢٨) الأمانة والتواضع + (٠,٠٢٨) الانفعالية + (٠,٤٩٣) الانبساطية - (٠,٠١٥) المقبولية + (٠,١٧٣) يقظة الضمير + (٠,٠٥٢) الانفتاح على الخبرة.

إعاقة الذات السلوكية = - (٠,١٤٦) تقدير الذات - (٠,٠٣٠) الأمانة + (٠,٠٠٥) الانفعالية - (٠,٠٠٣) الانبساطية - (٠,٠٠٧) المقبولية - (٠,٤٠٥) يقظة الضمير - (٠,٠٨٢) الانفتاح على الخبرة.

إعاقة الذات الادعائية = - (٠,١٤٧) تقدير الذات - (٠,٠١٤) الأمانة + (٠,٢٣٢) الانفعالية - (٠,١٤٢) الانبساطية - (٠,٠٣٨) المقبولية - (٠,٣٠٦) يقظة الضمير - (٠,٠٧٩) الانفتاح على الخبرة.

ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

ويمكن تفسير ومناقشة نتائج الفرض الخامس التي أشارت إلى وجود تأثير سالب مباشر لعوامل الشخصية (الانبساطية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) على بعدى إعاقة الذات الأكاديمية، كما يوجد تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لعامل (الانفعالية) على إعاقة الذات (الادعائية)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Kinon & Murray, 2007) وبحث (Litvionva et al., 2015) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين إعاقة الذات الأكاديمية وسماتهم الشخصية (يقظة الضمير والمقبولية والانفتاح على الخبرة) بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين العصابية وإعاقة الذات. واختلفت معهم (Prpa, 2017) التي توصلت نتائج بحثها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إعاقة الذات وسمات الشخصية (العصابية والانبساطية). في حين أشار نتائج بحث (Ross et al., 2002) إلى أنه لا توجد علاقة بين إعاقة الذات وسمات الشخصية (الانبساطية والمقبولية والانفتاح على الخبرة).

وتوصل (Prapavessis & Grove, 1998, p. 177) إلى أن الأفراد الذين يعانون

من تدنى تقدير الذات من المحتمل أن يلجأوا إلى إعاقة الذات في كثير من الأحيان لحماية

صورتهم الذاتية. وقد يرتبط انخفاض تقدير الذات للأفراد بشكل ايجابي بارتفاع اعاقه الذات لديهم، فالفرد الذي ينجح على الرغم من استخدام استراتيجيات اعاقه الذات لديه من غير المرجح أن يحصل على تعزيز كبير في تقديره لذاته، وعلى العكس فإن الفرد الذي يعتقد أن هناك احتمالية للفشل قد يستخدم استراتيجيات اعاقه الذات ويتبنى بسهولة الأعدار الخارجيه المتاحة من أجل حماية تقديره واحترامه لذاته (Richards et al., 2002, p. 590). فيمكن للأفراد الذين يعانون من انخفاض تقدير الذات اللجوء إلى استراتيجيه اعاقه الذات، فيظهرون سلوكيات مثل قلة الاستذكار والكسل وعدم الاهتمام بالدراسة وتشغيل الموسيقى أثناء الدراسة؛ مما يقلل من فرص النجاح لديهم، فالأداء الأكاديمي للطلبة نوى المستويات المرتفعة من اعاقه الذات يعود إلى صعوبة في إدارة الوقت وتحديد الأهداف وترتيب الأولويات وعدم انجاز المهام الأكاديمية في الوقت المحدد، ويرجعوا اخفاقتهم إلى هذه السلوكيات أكثر من قدراتهم (Akca, 2012, p. 293).

وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة اعاقه الذات متناقضة، فمن ناحية لدى الأفراد الرغبة في تجنب الفشل ومحاولة حماية احترامهم لذاتهم لكنهم في نفس الوقت يخلقون عوائق تجعل هذا الفشل أكثر احتمالاً، فالطلاب الذين يلجأون إلى استخدام سلوكيات إعاقه الذات في المواقف الأكاديمية يتجنبون الفشل الشخصي الذي يرجع لقدراتهم وذكائهم ويخلقون أعداراً أو عقبات من خلال حالتهم النفسية والجسدية السيئة كمبرر للفشل بهدف حماية احترام ذاتهم. كما أن إعاقه الذات الأكاديمية (السلوكية، والادعائية) تقدم عذراً وقائياً للفشل المحتمل فهي تعزز النجاح وتبرر الفشل؛ حيث يكون الطلاب قادرين على الوقاية من الآثار السلبية ذات الصلة بالفشل من خلال عزو الفشل إلى عائق الأداء وإلى ظروف خارجية بدلاً من قدرة الفرد أو كفاءته. وتعزز النجاح بحيث يبدو الأفراد وكأنهم قد نجحوا على الرغم من العقبات الواضحة فالنجاح قد تحقق بالرغم من العقبات.

ويمكن تفسير وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (0.01) لعامل (الانفعالية) على إعاقه الذات (الادعائية) إلى طبيعة الشخصية الانفعالية التي تنعكس في التفاعل مع البيئة من مواقف وأشخاص تؤثر على سلوك الفرد وتصرفاته وإدراكه للأمور فهو سريع

الانفعال ولا يستطيع السيطرة عليها؛ فقد يواجه الفرد صعوبات في التوافق والتكيف مع الضغوط والصعوبات الدراسية ويصاب بالتوتر والقلق والتفكير الزائد فقد يضع أهداف وتوقعات غير واقعية يصعب تحقيقها ويضغط على نفسه لتحقيقها فيلجأ الفرد إلى استخدام الحيل واللجوء إلى الأعذار والاعتماد على إعاقة الذات الادعائية لحماية صورة الفرد عن ذاته عند مواجهة المشكلات الأكاديمية والأداء الأكاديمي السيء وانخفاض الجهد المبذول حتى لا يشعر بالاستياء وخيبة الأمل وعدم الرضا عن نفسه؛ والهدف من ذلك هو إيجاد عذر للفشل المحتمل.

كما يمكن تفسير وجود تأثير موجب مباشر دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لعامل الشخصية (الانبساطية، ويقظة الضمير) على تقدير الذات؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحوث (Gai et al., 2015) و (Shi et al., 2015) و (Sorek et al., 2014) و (أيمن عبد العزيز وفضل المولى الشيخ، ٢٠١٥) وبحث (Kenneth, 2014) وبحث (Varanarasamma et al., 2018) ، (Joshaneloo & Afshari, 2014) التي اتفقت نتائجها على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وتقدير الذات. وقد يرجع ذلك إلى أن تقدير الذات بمثابة حكم الطلاب على كفاءتهم الشخصية؛ فعندما يحمل الطلاب تقدير مرتفع لذاتهم يروا أنفسهم ذو شخصية قوية مميزة يؤمنون بقدراتهم ومواهبهم ويوظفوها في المكان المناسب ويدركون أهميتهم وقيمتهم الشخصية، ولديهم قدر من احترام الذات ويحظوا باحترام الآخرين، ولديهم استعداد للتعامل مع المواقف المختلفة ومواجهة التحديات يشعرون بالمسؤولية ويتصرفون بحكمة ووعي فلديهم تفكير ايجابي ويقاومون الفشل ولديهم قدرة على تخطي الإحباط؛ فهم على علم بنقاط قوتهم ويعززها ويتقبلون النقد البناء وملاحظات الآخرين على أدائهم. فكلما كان تقدير الأفراد لذاتهم مرتفع ارتفعت صفاتهم الشخصية الإيجابية من حيث مشاركتهم للآخرين وتعاونهم وعلاقاتهم الاجتماعية الفعالة وتقديم المساعدة لهم ودعمهم نتيجة لتقنتهم بنفسهم المرتفعه، وكذلك يكون ضميرهم حى في حالة يقظة دائمة ومجتهدون يتصرفون بحذر ودقة واثقان ووعي يسعون إلى تحقيق أهدافهم.

التوصيات:

١- نظراً لأهمية العلاقة بين سمات الشخصية واعاقة الذات الأكاديمية؛ فعلى أعضاء هيئة التدريس الاهتمام بشخصيات الطلاب وتعزيز الصفات الإيجابية في شخصياتهم باعتبارها من العوامل الهامة التي تؤثر في تقدير الذات والانجاز الأكاديمي.

٢- نظراً لأهمية تقدير الذات فهي بمثابة حكم الطالب على كفاءته الشخصية ينبغي تعزيز تقدير الطالب لذاته في بيئة التعلم، من خلال تعزيز ثقة الطالب بنفسه وإيمانه بقدراته وتعزيز أفكاره الإيجابية ومواجهة الأفكار السلبية والتحدث الإيجابي مع الذات وتقبل الملاحظات على الأداء والعمل على تحسينه.

٣- ينبغي على أعضاء هيئة التدريس في المقررات تبني عدة ارشادات تهدف إلى التقليل أو منع استخدام الطلاب لسلوكيات اعاقة الذات في البيئة الأكاديمية ومنها، توضيح أهداف التعلم أو الأنشطة أو المشاريع، وتقسيم المهام وتشجيع الطلاب على وضع خطط عمل لتنفيذها، والاتفاق على مواعيد الانتهاء، وتحديد معايير التقييم، ومعرفة أخطائهم في العمل الأكاديمي وتزويدهم بفرص اضافية لاجتياز الامتحانات وتحسين الأداء، بالاضافة إلى توضيح الصفات الإيجابية لكل طالب وتزويدهم بتعليقات تقييمية بناءً على الجهد المبذول والوقت.

البحوث المقترحة: يمكن تقديم عدد من البحوث المقترحة كما يلي:

١- بروفيالات الشخصية الاستباقية وعلاقتها باعاقه الذات الأكاديمية وأهداف الانجاز لدى معاونى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والخاصة.

٢- التنبؤ باعاقه الذات الأكاديمية من سمات الشخصية وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة.

٣- نمذجة العلاقات السببية بين سمات الشخصية والدعم الاجتماعى واعاقه الذات الأكاديمية.

٤- الدور الوسيط للمثابرة الأكاديمية فى العلاقة بين الضغوط الأكاديمية واعاقه الذات الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا.

٥- الدور الوسيط للثقة بالنفس فى العلاقة بين تقدير الذات واعاقه الذات الكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أميره محمد بدر (٢٠٢٠). الدوافع النفسية لسلوك السليفي وعلاقتها بكل من العوامل الستة للشخصية نموذج هيكساكو وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق. *دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق*، (١٠٦)، ٢١٨-٤٣.

أيمن محمد طه عبد العزيز وفضل المولى عبد الرضى الشيخ (٢٠١٥). تقدير الذات لدى طلبة جامعة الخرطوم وعلاقته بسمات الشخصية. *مجلة آداب، جامعة الخرطوم*، ٣٤، ١٨١-١٩٦.

جميله بن عمور (٢٠١٨). البنية العاملية لمقياس تقدير الذات لدى المراهقين. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسينة بن بو على بالشلف*، ١٤، ٥٥-٤٧.

شيماء سيد سليمان (٢٠٢٤). المنظورات الزمنية ومعتقد حرية الإدارة كمنبئات بتعويق الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٤ (١٢٤) ج ٢، ٤٣٨-٣٤٦.

صلاح الدين محمود علام (٢٠١٥). *القياس والتقويم التربوي والنفسى "أساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة"*، ط٦، القاهرة: دار الفكر العربى.

عزت عبد الحميد حسن (٢٠١٦). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8*. القاهرة: دار الفكر العربى.

غاده عبد الحميد عبد العاطى منتصر (٢٠٢٣). الشفقة بالذات القائمة على المعرفة كمدخل لخفض اعاقاة الذات الأكاديمية والتسويق الأكاديمي لطلاب الجامعة، *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، ٣٣ (١١٩)، ٣٣٦-٢٥٩.

فتحى عبد الرحمن الضبع (٢٠١٩). العوامل الستة الكبرى للشخصية النسخة المختصرة 24-HEXACO محددات نفسية للأنا الهادئة لدى معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية، *المجلة التربوية، جامعة سوهاج،* (٦٨)، ١٧٠١-١٧٣٤ .

فؤاد البهى السيد (١٩٧٣). *علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربى.*

مجدى محمد الدسوقي (٢٠٠٤). *دليل تقدير الذات Index of Self-Esteem، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*

Akca, F. (2012). An Investigation the self-handicapping behaviors of undergraduates in terms of academic procrastination, the locus of control and academic success. *Journal of Education and Learning*, 1(2), 288-297.

Anglim, J., & O'connor, P. (2019). Measurement and research using the big five, HEXACO, and narrow traits: A primer for researchers and Practitioners. *Australian Journal of Psychology*, 71(1), 16-25.

Ashton, M. C., & Lee, K. (2008). The prediction of Honesty-Humility-related criteria by the HEXACO and Five-Factor Models of personality. *Journal of Research in Personality*, 42(5), 1217-1228.

Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A Short measure of the major dimensions of personality. *Journal of Personality Assessment*, 91(4), 340-345.

Ashton, M. C., & Lee, K., & Goldberg, L. R. (2007). The IPIP- HEXACO scales: An alternative public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model. *Personality and Individual Differences*, 42, 1515-1526.

Bae, J., Yoo, H. S., & Lee, J. (2022). Identifying latent classes of self-esteem level, self-esteem stability, and internalized shame among Korean college students: Relations to self-handicapping behaviors. *Personality and Individual Differences*, 194, 111634, 1-6.

- Barends, A. J., Gierse, L., & de Vries, R. E. (2024). Masking and cancelation effects of HEXACO domains and facets in relation to work- and study-related burnout. *Personality and Individual Differences*, 225, 112673, 1-10.
- Bashiri, H., Barahmand, U., Akabri, S., Ghamari, H., & Vusugi, A. (2011). A Study of the psychometric properties and the standardization of HEXACO personality inventory. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 30, 1173-1176.
- Bastianello, M., Pacico, J. & Hutz, C. (2014). Optimism, self-esteem and personality: adaptation and validation of the brazilian version of the revised life orientation test (LOT-R). *Psico-USF, Braganca Paulista*, 19(3), 523-531.
- Berglas, S., & Jones, E. E. (1978). Drug choice as a self-handicapping strategy in response to noncontingent success. *Journal of Personality and Social Psychology*, 36, 405-417.
- Bobo, J. L., Whitaker, K. C., & Strunk, K. (2013). Personality and student self-handicapping: A cross-validated regression approach. *Personality and Individual Differences*, 55, 619-621.
- Bodroza, B., Mandaric, J., & Milosavljevic, M. (2022). Situational and trait self-handicapping among grandiose and vulnerable narcissists. *Psychological Topics*, 31(1), 139-163.
- Cai, Z., Guan, Y., Wei Shi, H., Guo, K., Liu, Y., Li, Q., Han, X., Peng Jiang, P., Zheng Fang, Z., & Hua, H. (2015). Self-esteem and proactive personality as predictors of future work self and career adaptability: An examination of mediating and moderating processes. *Journal of Vocational Behavior*, 86, 86–94.
- Cast, A. D., & Burke, P. J. (2002). A Theory of self-esteem. *Social Forces*, 80(3), 1041-1068.
- Chen, Z., Sung, K., & Wang, K. (2017). Self-esteem, achievement goals, and self-handicapping in college physical education. *Psychological Re-ports*.
- Clarke, I, E. (2018). Individual differences in self-handicapping modelled as a two-factor construct. *PhD un published*, The University Sydeny, Proquest.

- Coudeville, G. R., Gernigon, C., & Martin Ginis, K. A. (2011). Self-esteem, self-confidence, anxiety and claimed self-handicapping: A meditational analysis. *Psychology of Sport and Exercise*, 12(6), 670–675.
- de Vries, R. E., Barends, A. J., & de Kock, F. S. (2021). Dispositional insight: Its relations with HEXACO and cognitive ability. *Personality and Individual Differences*, 173, 110644, 1-8.
- Dinic, B. M., Breevaart, K., Andrews, W., & de Vries, R. E. (2023). Voters' HEXACO personality traits as predictors of their presidential leadership style preferences. *Personality and Individual Differences*, 202, 111994, 1-6.
- Duric, P., Cudina, V., Bolic, T. & Glavak-Tkalic, R. (2024). Personality Traits, Self-Esteem, Life Satisfaction and problematic social media use among young adults. *Journal of European Psychology Students*, 14(2), 12-26.
- Eliot, A. J., & Church, M. A. (2003). A Motivational analysis of defensive pessimism and self handicapping. *Journal of Personality*, 71(3), 369-396.
- Ferradas, M., Freire, C., Rodriguez, S., & Pineiro, I. (2018). Self-handicapping and self-esteem profiles and their relation to achievement goals. *Anales de psicologia / annals of Psychology*, 34(3), 545-554.
- Ganda, D. R., & Boruchovitch, E. (2015). Self-handicapping strategies for learning of pre-service teachers. *Estudos de Psicologia*, 32(3), 417-425.
- Gupta, S., & Geetika, M. (2020). Academic self-handicapping scale: Development and validation in indian context. *International Journal of Instruction*, 13(4), 87-102.
- Jones, E. E., & Rhodewalt, F. (1982). *The Self-Handicapping Scale*. Princeton, NJ: Princeton University.
- Joshanloo, M., & Afshari, S. (2014). Big five personality traits and self-esteem as predictors of life satisfaction in iranian muslim university students. *Journal of Happiness Studies*, 12(1), 105- 113.

- Jumareng, H., & Setiawan, E. (2021). Self-esteem, adversity quotient and self-handicapping: With aspects are correlated with achievement goals?. *Cakrawala Pendidikan*, 40(1), 147-157.
- Kalyon, A., Dadandi, I., & Yazici, H. (2016). The relationships between self-handicapping tendency and narcissistic personality traits, anxiety sensitivity, social support, academic achievement. *Dusunen Adam the Journal of Psychiatry and Neurological Sciences*, 29, 237-246.
- Kaur, M., & Raji, N. S. (2022). The self-handicapping scales: Development and validation in indian context. *Journal of Positive School Psychology*, 6(9), 234-243.
- Kenneth, K. (2014). Correlates of personality and self-esteem among youth. *Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)*, 19(2), 22-26.
- Khan, S. Sarwar, S. (2016). The HEXACO personality inventory and academic performance in MIS course, *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, 6(38), 175-183.
- Kim, H., Lee, K., & Hong, Y. (2012). Claiming the validity of negative in-group stereotypes when foreseeing a challenge: A self-handicapping account. *Self and Identity*, 11(3), 285-303.
- Kinon, M., & Murray, C. (2007). A Profile of the College Self-Handicapper. *University of California, Riverside: Undergraduate Research Journal*, 1, 13-17.
- Kiran, B. N., Vimala, M., & Sneha, V. (2020). Academic achievement, personality, and self-esteem among secondary school students in bangalore. *International Journal for Research in Engineering Application & Management (IJREAM)*, 5(11), 523-531.
- Knight, N. M., Dahlen, E. R., Bullock-Yowell, E., & Madson, M. B. (2018). The HEXACO model of personality and dark triad in relational aggression. *Personality and Individual Differences*, 122, 109-114.
- Kranenbarg, M. W., Gelder, J., Barends, A. de Vries, R. (2023). Is there a cybercriminal personality? Comparing cyber offenders and offline offenders on HEXACO personality domains and their underlying facets. *Computers in Human Behavior*, 140, 107576, 1-14.

- Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO Personality inventory. *Multivariate Behavioral Research*, 39(2), 329-358.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2020). Sex differences in HEXACO Personality characteristics across countries and ethnicities. *Journal of personality*, 88, 1075-1090.
- Lee, K., & Ashton, M. C. (2023). A south Korean study of age trends in HEXACO-PI-R self reports. *Journal of Research in Personality*, 106, 104414, 1-5.
- Litvinova, A., Balarabe, M., & Mohammed, A. I. (2015). Influence of personality traits and age on academic self-handicapping among undergraduate students of ahmadu bello university, zaria, Nigeria. *Psychology*, 6, 1995-2003.
- Lupien, S. P., Seery, M. D., & Almonte, J. L. (2010). Discrepant and congruent high self-esteem: Behavioral self-handicapping as a preemptive defensive strategy. *Journal of Experimental Social Psychology*, 46, 1105-1108.
- Narimani, M., & Mousazadeh, T. (2010). Comparing self-esteem and self-concept of handicapped and normal students. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2, 1554-1557.
- Njoroge, J. N., Wawire, c. K., Kigen, E. M., & Ireri, A. M. (2023). Personality traits as predictors of self-handicapping among undergraduates in kenyatta university kenya. Preprint not peer reviewed, 1-16.
- Nosenko, E., Arshava, I., & Nosenko, D. (2016). Personality predictors of self-handicapping as a behavioral manifestation of the individual's self-efficacy deficit. *International Journal of Personality Psychology*, 2(1), 44-50.
- Prapavessis, H., & Grove, J. R. (1998). Self-handicapping and self-esteem. *Journal of Applied Sport Psychology*, 10, 175-184.
- Prpa, N. (2017). Personality traits and gender effect on athletes and non-athletes self-handicapping strategies over time. *EQOL Journal*, 9(1), 5-14.
- Rappo, G., Alesi, M., & Pepi, A. (2017). The effects of school anxiety on self-esteem and self-handicapping in pupils attending primary

- school. *European Journal of Developmental Psychology*, 14(4), 465-476.
- Richards, H. D., Johnson, G., Collins, D. J., & Wood, J. E. (2002). Predictive ability of self-handicapping and self-esteem in physical activity achievement context. *Personality and Individual Differences*, 32, 589-602.
- Ross, S. R., Canada, K. E., & Rausch, M. K. (2002). Self-handicapping and the five factor model of personality: Mediation between neuroticism and conscientiousness. *Personality and Individual Differences*, 32, 1173-1184.
- Schwinger, M., Wirthwein, L., Lemmer, G., & Steinmayr, R. (2014). Academic self-handicapping and achievement: A meta-analysis. *Journal of Educational Psychology*, 106, 744-761.
- Sergi, I., Ariemma, L., Gallucci, M., Gnisci, A., Marcone, R., Perugini, M., Senese, V., & Mottola, F. (2024). How HEXACO personality traits are involved in school performance of middle school adolescents (10-14 years). *Acta Psychologica*, 247, 104319, 1-10.
- Shi, M., Liu, L., Yang, Y. & Wang, L. (2015). The mediating role of self-esteem in the relationship between big five personality traits and depressive symptoms among Chinese undergraduate medical students. *Personality and Individual Differences*, 83, 55-59.
- Smederevac, S., Novovic, Z., Milin, P., Janicic, B., Pajic, D., & Biro, M. (2003). Tendency to self-handicapping in the situation of expected failure. *PSIHOLOGIJA*, 36(1-2), 39-58.
- Sorek, M., Song, A. V., & Dunham, V. (2014). The Self-Esteem as a mediator between personality traits and body esteem: Path analyses across gender and race/ethnicity. *POLOS ONE*, 9(11), e112068.
- Varanarasamma, E., Singh, A. & Muthu, K. (2018). The Relationship between personality and self-estee towards university students in Malaysia. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 4th ASEAN Conference on Psychology, Counselling, and Humanities (ACPCH 2018), 304, 410-414.

ملحق (١) مقياس العوامل الستة للشخصية (نموذج هيكساكو) اعداد (Ashton, Lee, 2009) ترجمة وتعريب (أميره بدر، ٢٠٢٠)

الاسم: (اختياري)
 النوع: نكر (.....) أنثى (.....)
 العمر:
 الكلية:

تعليمات المقياس:
 عزيزي الطالب/ الطالبة:

الرجاء قراءة كل مفردة بعناية والاجابة عليها بوضع علامة (v) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك، علمًا بأنه لا توجد اجابة صحيحة وأخرى خطأ، فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصنق، علمًا بان البيانات سرية.

م	المفردات	أوا	أوا	أوا	لا	لا
	ردات	فق	فق	ال	فق	ب
		ب	شدة	حد	ب	شدة
		شدة	حد	ما	شدة	حد
١	أشعر بالملل الشديد عند زيارة معرض فني.					
٢	أخطط للمستقبل وأنظم أموي لتجنب التسرع في اللحظة الأخيرة.					
٣	نادرًا ما أحمل ضغينة ضد من أساء إليا بشدة.					
٤	أشعر بالرضا عن نفسي بشكل عام.					
٥	أشعر بالخوف عند السفر في ظروف جوية سيئة.					
٦	لن أستخدم الاطراء للحصول على معاملة خاصة أو للحصول على درجات مرتفعه					
٧	أهتم بمعرفة تاريخ وسياسات الدول الأخرى.					
٨	أضغط على نفسي بشدة لتحقيق أهدافي.					
٩	يخبرني الناس بأنني شديد الانتقاد للآخرين.					
١٠	نادرًا ما أعبر عن أرائي في الاجتماعات الجماعية.					
١١	أقلق بشأن الأشياء الصغيرة.					

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ال حد ما	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
١ ٢	لدى استعداد لسرقة مليون جنيه إذا علمت أنه لن يتم القبض عليا.				
١ ٣	أستمتع باعداد عمل فنى مثل رواية أو شعر أو لوحة فنية.				
١ ٤	عندما أعمل لا أهتم بالتفاصيل				
١ ٥	يعتقد البعض أننى عنيد/ عنيدة.				
١ ٦	أفضل العمل الجماعى أكثر من العمل الفردى.				
١ ٧	أحتاج لمن يشعرنى بالراحة عندما أتعرض لتجربة مؤلمة.				
١ ٨	امتلاك الكثير من المال ليس له أهميه عندى.				
١ ٩	أعتقد أن الاهتمام بالأفكار الجديدة المختلفة مضيعة للوقت.				
٢ ١٠	أأخذ قراراتى بناءً على شعورى حالياً وليس على التفكير.				
٢ ١	يعتبرنى الناس شخصاً سريع الغضب.				
٢ ٢	أشعر بالبهجه والتفاؤل فى معظم الأحيان.				
٢ ٣	أشعر بالرغبة فى البكاء عندما أرى الآخرين يبكون.				

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
٢ ٤	أعتقد أنني أستحق أن يحترمني الآخريين بشكل أكبر من ذلك.						
٢ ٥	أرغب في حضور حفلات كلاسيكية إذا أتاحت لي الفرصة.						
٢ ٦	أواجه بعض الصعوبات عندما أعمل دون تنظيم.						
٢ ٧	أسامح الأشخاص الذين عاملوني بشكل سيء.						
٢ ٨	اعتقد أنني شخص غير اجتماعي.						
٢ ٩	أخاف جداً على صحتي الجسدية.						
٣ ١٠	عندما أريد شيئاً ما من شخص فإنني على استعداد لمجاراته في أي شيء حتى لو كان تافهاً.						
٣ ١	يزعجني البحث عن الأشياء الجديدة.						
٣ ٢	أقدم الحد الأدنى من العمل المطلوب انجازه.						
٣ ٣	أتساهل في الحكم على الأشخاص الآخرين.						
٣ ٤	في المواقف الاجتماعية، عادة ما أكون أنا من يقوم بالخطوة الأولى.						
٣ ٥	أشعر بالقلق بدرجة أقل بكثير مما يشعر به الآخريين.						

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
٣ ٦	إذا عرضت عليا رشوة لن أقبلها حتى لو كانت كبيرة.						
٣ ٧	لدى خيال واسع.						
٣ ٨	أحاول أن أكون دقيقاً فى عملى بغض النظر عن الوقت المستغرق.						
٣ ٩	أحاول أن أكون مرناً فى أرائى عندما يختلف معى الآخريين.						
٤ ١٠	أول شىء أفعله فى مكان جديد هو تكوين الصداقات.						
٤ ١	أستطيع التعامل مع المواقف الصعبة دون الحاجة إلى دعم انفعالى من الآخريين.						
٤ ٢	يسعدنى امتلاك سلع فاخره وباهظة الثمن.						
٤ ٣	أحب الأشخاص الذين لديهم وجهات نظر غير تقليدية.						
٤ ٤	أرتكب الكثير من الأخطاء لأنى لا أفكر قبل التصرف.						
٤ ٥	يميل بعض الناس إلى الغضب بسرعه أكبر منى.						
٤ ٦	معظم الناس أكثر تفاؤل وحيوية منى بشكل عام.						
٤ ٧	تتنابنى مشاعر قوية عندما يغيب عنى شخص قريب لفترة طويلة.						

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
٤٨	أريد أن يعرف الناس أنني شخص مهم ويتمتع بمكانة عالية.						
٤٩	لا أفكر في أي عمل فني أو ابداعي.						
٥٠	يرى الناس أنني شخص ذو ضمير حي.						
٥١	عندما يرتكب الأشخاص أخطاء أمامي لا أقول شيء سلبي						
٥٢	أشعر أحياناً بأنني شخص عديم الفائدة.						
٥٣	حتى في حالات الطوارئ لا أشعر بالخوف.						
٥٤	لن أتظاهر بحب شخص ما فقط لأنه فعل شيء من أجلي.						
٥٥	أرى من حولي مملون لمناقشة أي شيء.						
٥٦	أفضل أن أفعل كل ما يتبادر إلى ذهني بدلاً من الالتزام بخطه.						
٥٧	عندما يخبرني أحد أنني مخطيء فإن رد فعلي هو المجادلة.						
٥٨	عندما أكون ضمن مجموعة من الأشخاص فأنا المتحدث نيابة عن الجميع.						
٥٩	أكون غير عاطفي حتى في المواقف التي يكون فيها الناس عاطفيين.						

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ال حد ما	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
٦٠	سأجرب استخدام النقود المزيفة لو علمت أنها ستنجح.				

ملحق (٢) مقياس إعاقة الذات الأكاديمية (اعداد الباحثان)

البعض يستخدم إعاقة الذات الأكاديمية كاستراتيجية لحماية أو تعزيز احترامه لذاته في المواقف الأكاديمية ولتقليل مسؤوليته عن أدائه السيء في نظر الآخرين من خلال اختلاق عوائق.

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ال حد ما	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
١	كان بإمكانى الحصول على تقدير ممتاز في مقرر.... لكنى أصابنى الصداع والدوخة أثناء الامتحان.				
٢	كان بإمكانى الاستعداد لامتحانات الفانيل بشكل أفضل... لكنى أصبحت أقل حماساً للدراسة.				
٣	كان بإمكانى إنهاء التكاليف الدراسية في الوقت المحدد... لكنى أوجل البدء بها حتى اللحظة الأخيرة.				
٤	كان بإمكانى الاجتهاد في دراستى وتحقيق التفوق ... لكنى لم أذاكر دروسى أول بأول.				
٥	كان بإمكانى تحسين أدائى الأكاديمى... لكنى لم أهتم بملاحظات الأساتذة على تقييم أدائى.				
٦	كان بإمكانى التفوق على زملائى فى الدراسة... لكنى أجد صعوبة فى تنظيم وقت الدراسة والاستذكار.				

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ال حد ما	لا أوا فق ب شدة	لا أوا فق ب شدة
٧	كان بإمكانى الحصول على درجة مرتفعة فى الاختبارات الشفهية.. لكنى شعرت بالارتباك والقلق الشديد.				
٨	كان بإمكانى المشاركة فى المؤتمر العلمى للكلية... لكن خوفى من الفشل منعنى من ذلك				
٩	كان بإمكانى التغلب على صعوبات الدراسة... لكنى لم أبذل قصارى جهدى لتحقيق ذلك.				
١٠	كان بإمكانى حضور المحاضرات بانتظام... لكنى أمضيت الكثير من الوقت فى أنشطة غير مهمة.				
١١	كان بإمكانى تحسين أدائى الأكاديمي... لكنى لم ألتزم بالجدول الزمنى الذى وضعته للمذاكرة.				
١٢	كان بإمكانى الترتيب على الدفعه... لكنى أوجل استذكار المقررات الدراسية قبل الامتحان بأسبوع.				
١٣	كان بإمكانى أداء اختبارات الميديترم بتفوق... لكنى أعانى من الأرق واضطرابات أثناء النوم.				
١٤	كان بإمكانى مشاركة أستاذ المقرر فى الشرح والتفاعل معه فى المحاضرة... لكن خجلي الزائد منعنى من ذلك.				
١٥	أضع لىفسى جدول زمنى عند المذاكرة والتزم به.				
١٦	كان بإمكانى توقع معظم أسئلة الامتحانات... لكنى لم أسجل الملاحظات المهمة عند شرح أستاذ المقرر.				
١٧	أثق فى قدراتى لتحقيق التفوق الدراسي... لكنى أضعت الكثير من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعى.				
١٨	كان بإمكانى تحضير الدروس قبل انعقادها... لكنى أشعر بالملل عند دراسة موضوعات جديدة.				

م	المفردات	أوا فق ب شدة	أوا فق ال ى حد ما	لا أوا فق ب شدة
١	أعتقد أن لدى القدرة على الأداء الأكاديمي الجيد فى المستقبل... لكن			
٩	أشعر أن شهادتى لن توفر فرصة عمل.			
٢	كان بإمكانى الذهاب إلى المكتبة والاستفادة... لكنى أشعر بأننى منهك			
٥	جسدياً وانفعالياً من الدراسة.			
٢	كان بإمكانى وضع أولويات للمقررات التى أذاكرها حسب صعوبتها...			
١	لكن ليس لدى دافع قوى للدراسة.			
٢	كان بإمكانى التعاون مع زملائى ومشاركتهم فى الأنشطة... لكن أجد			
٢	صعوبة فى تكوين صداقات جديدة.			
٢	كان بإمكانى المشاركة فى دورات تعلم اللغة الانجليزية والكمبيوتر			
٣	بالجامعة... لكن أجد صعوبة فى التركيز والانتباه لفترات طويلة.			
٢	كان بإمكانى استنكار دروسى أول بأول... لكنى لم التزم بالمواعيد التى			
٤	أحددها لمذاكرة.			
٢	أعتقد أننى أستطيع التغلب على العقبات والاختافات الأكاديمية... لكن			
٥	أشعر بالاحباط وخيبة الأمل.			
٢	كان بإمكانى الاستمرار فى المذاكرة فترات طويلة.. لكنى أشعر بالتعب			
٦	والاجهاد بعد وقت قصير.			
٢	كان بإمكانى تحدى المهام الصعبة بشكل أفضل... لكنى أتأخر فى انجاز			
٧	المهام التى تتطلب وقت ومجهود كبير.			
٢	كان بإمكانى الحصول على منحة دراسية فى بلد أجنبى... لكن ليس لدى			
٨	شغف لفعل ذلك.			
٢	كان بإمكانى المبدره بطرح اسئلة عندما ينتهى أستاذ المقرر من			
٩	الشرح... لكنى أشعر بقلق وتوتر شديد.			
٣	كان بإمكانى الحصول على تقديرات مرتفعة... لكنى أرى أن المقررات			
٥	التي أدرسها لا فائدة منها.			